

الجامعة الأردنية

كلية الدراسات العليا

أثر إضافة بايكربونات الصوديوم في إنتاج الخبز
المشروع على صفاته الفيزيائية والحسية

Effect of Addition of Sodium Bicarbonate
in the Production of Al-Mashrouh Bread
on its physical and sensory properties

هاني مسلم خلف الزهور

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد علي جميض

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في علم الأغذية في كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

نموز - ١٩٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَاكْلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ

حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ

اللَّهِ أَنْ كُنْتُمْ آيَاهُ تَعْبُدُونَ ﴾

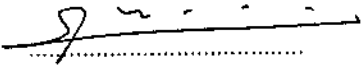
(النحل ١١٤)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

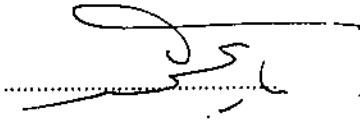
نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٠٠٢ / ١١ / ١٥ وأجيزت

التوقيع

أعضاء اللجنة



١- الأستاذ الدكتور محمد علي حميض



٢- الدكتور عايد شاكر عمرو



٣- الدكتور علي كامل الساعد

الإهداء.....

إلى الذين قدروا تعبى وأبعدتني

الدراسة عنهم وأخص بالذكر....

والدي ووالدي وزوجتي

وابنتي

واخواني وأخواتي وأقاربي

وأنسابي

- هاني -

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ الدكتور محمد علي حميض لاشرافه ودعمه المستمر لإنجاز هذا البحث وكذلك للدكتور عايد عمرو والدكتور علي كامل الساعد لمناقشتهم البحث وكما أشكر رئيس وأعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في قسم التغذية والتصنيع الغذائي على ما قدموه من مساعدة لإنجاز هذا البحث وأشكر وزارة التمرين ممثلة بموظفي مختبر تمرين الجودة وشركة مصانع الخميرة الأردنية وشركة المطاحن الحديثة (الغزال) على ما قدموه من تسهيلات لاجراء بعض التجارب المخبرية . وكما أتقدم بجزيل الشكر لمخبز الشرقاوي لمنحه الفرصة باجراء تجارب الخبيز. كما وأشكر زملائي في دائرة الجمارك الذين أعطوني الفرصة الكافية لإنجاز هذا البحث.

* * *

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	اسم الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الاهداء.....
د	الشكر
هـ	قائمة المحتويات.....
ط	قائمة الجداول.....
ك	قائمة الأشكال.....
م	الملخص.....
١	الفصل الأول: المقدمة
٤	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
٤	١.٢ المواد المستعملة في صناعة الخبز.....
٤١.١.٢- الطحين
٩٢.١.٢- الماء
٩٣.١.٢- الخميرة
١٠٤.١.٢- الملح
١١٥.١.٢- المواد المضافة الأخرى.
١١	أ. السكر
١١	ب . الحليب
١١	جـ . الدهن.....
١١	د- المواد المؤكسدة
١٢	هـ- المواد المحسنة للتخمير
١٢	و- مواد تخفيض الشد السطحي
١٢	ز- المواد الرافعة كيميائياً
١٧	٢.٢ ظاهرة التيبس في الخبز.....

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة	اسم الموضوع
١٨	الفصل الثالث : المواد وطرق البحث
١٩	١.٣ مخطط الدراسة.....
١٩	١.٣.١- الدراسة الأولى
١٩	١.٣.٢- الدراسة الثانية.....
١٩	١.٣.٣- الدراسة الثالثة.....
٢٠	٢.٣ المواد المستعملة.....
٢١	٣.٣ طرق البحث.....
٢١	١.٣.٣- طرق التحليل المخبرية.....
٢١	أ- قياسات جهاز الفارينوجراف.....
٢٢	ب - قياسات جهاز الأكتسوجراف.....
٢٣	ج- قياس نشاط الخميرة ونتاج غاز ثاني أكسيد الكربون.....
٢٤	د- قياس الرقم الهيدروجيني للعجين.....
٢٤	هـ - قياس رطوبة الخبز.....
٢٤	و- قياس شدة اللون في الخبز.....
٢٥	٢.٣.٣- تجارب الخبز.....
٢٥	أ- خطوات انتاج الخبز المشروح.....
٢٦	ب - تقييم خصائص العجين وتقييم صفات الخبز المنتج.....
٢٦	ج- قياس مدة الخبز.....
٢٦	د - قياس وزن الرغيف.....
٢٧	هـ - قياس الحجم النوعي للخبز.....
٢٧	و- قياس قابلية الخبز للاحتفاظ بالرطوبة.....
٢٧	ز- قياس الفقد في الوزن.....

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة	اسم الموضوع
٢٧	٤-٣- التقييم الحسي
٢٧	٥-٣- التحليل الاحصائي
٢٩	الفصل الرابع : النتائج والمناقشة
٣٠	١-٤- الدراسة الأولى
٣١	٢-٤- الدراسة الثانية
	١-٢-٤- تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على
٣١	الخصائص الريولوجية للعجين
٣١	أ- قياسات جهاز الفارينوجراف
٣٥	ب- قياسات جهاز الاكستوجراف
	٢-٢-٤- تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على الرقم
٤٣	الهيدروجيني pH للعجين
	٣-٢-٤- تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم وانتاج غاز ثاني
٤٥	أكسيد الكربون خلال التخمر
٤٩	٣-٤- الدراسة الثالثة
٤٩	١-٣-٤- تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على تداول العجين
	٢-٣-٤- تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على الحجم النوعي للخبز وعلى
٥٠	الصفات الحسية للخبز المشروح
	٣-٣-٤- تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على مدة الخبز للخبز
٥٢	المشروح
	٤-٣-٤- تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على معدل وزن رغيف الخبز
٥٣	المشروح
	٥-٣-٤- تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على لسون الخبز

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة	اسم الموضوع
٥٤	المشروح..... ٦.٣.٤ - تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على رطوبة الخبز
٥٥	المشروح وعلى قدرته للاحتفاظ بالرطوبة.....
٥٧	٤.٤ التقييم الحسي للخبز المشروح.....
٦.	الفصل الخامس:
٦١	الخلاصة.....
٦٢	التوصيات.....
٦٣	المراجع.....
٧.	الملاحق.....
٧١	ملحق رقم (١).....
٧٢	ملحق رقم (٢).....
٧٣	ملحق رقم (٣).....
٧٤	ملحق رقم (٤).....
٧٧	ملحق رقم (٥).....
٨٧	ملحق رقم (٦).....
٨٨	الملخص باللغة الإنجليزية.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
	صفات الطحين التجاري المستخدم في انتاج الخبزالأردن وبعض دول المنطقة	١-
٥	صفات الطحين الموحد المستخدم في الدراسة.....	٢-
٢٠	نتائج الدراسة الأولى (الإستبيان).....	٣-
٣٠	قراءات منحنيات الفارينوجرام.....	٤-
٣٥	قراءات منحنيات الاكستنسوجرام بعد فترة راحة لمدة ٤٥ دقيقة.	٥-
٣٧	قراءات منحنيات الاكستنسوجرام بعد فترة راحة لمدة ٩٠ دقيقة.	٦-
٣٩	قراءات منحنيات الاكستنسوجرام بعد فترة راحة لمدة ١٣٥ دقيقة.....	٧-
٤١	تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على الرقم الهيدروجيني للعجين.....	٨-
٤٤	تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على الحجم النوعي للخبز وعلى الصفات الحسية للخبز المشروح.....	٩-
٥١	تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على مدة الخبز للخبز المشروح.....	١٠-
٥٢	تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على وزن رغيف الخبز المشروح.....	١١-
٥٣	تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على شدة اللون للخبز المشروح حسياً وباستخدام المطياف الضوئي.....	١٢-
٥٤		

تابع قائمة الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٥٥	تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على رطوبة الخبز المشروح وعلى قدرته على الاحتفاظ بالرطوبة.....	١٣
٥٧	نتائج التحليل الاحصائي للتقييم الحسي للدفعة الانتاجية الأولى من الخبز المشروح	١٤
٥٨	نتائج التحليل الاحصائي للتقييم الحسي للدفعة الانتاجية الثانية من الخبز المشروح	١٥

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
٣٣	منحنيات الفارينوجرام (أ)، (ب)، (ج).....	١-
٣٤	منحنيات الفارينوجرام (د)، (هـ)، (و).....	٢-
٣٧	منحنيات الاكستنسوجرام بعد فترة راحة لمدة ٤٥ دقيقة.....	٣-
٣٩	منحنيات الاكستنسوجرام بعد فترة راحة لمدة ٩٠ دقيقة.....	٤-
٤١	منحنيات الاكستنسوجرام بعد فترة راحة لمدة ١٣٥ دقيقة.....	٥-
	تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على الرقم الهيدروجيني.....	٦-
٤٤	الهيدروجيني.....	
	تأثير اضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم على إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون أثناء التخخير.....	٧-
٤٥	تأثير اضافة ١٨٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم على إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون أثناء التخخير.....	٨-
٤٦	تأثير اضافة ٢٤٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم على إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون أثناء التخخير.....	٩-
٤٦	تأثير اضافة ٣٠٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم على إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون أثناء التخخير.....	١٠-
٤٧	تأثير اضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم على إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون أثناء التخخير.....	١١-
٤٧	تأثير اضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم على إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون أثناء التخخير.....	

تابع قائمة الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	رقم الصفحة
١٢-	تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على حجم غاز ثاني أكسيد الكربون المنتج خلال التخمير لمدة ٩٠ دقيقة/٣٠م°	٤٨
١٣-	تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على نسبة الفقدان في الوزن للخبز المشروح.....	٥٦

الملخص

أثر اضافة بايكربونات الصوديوم في انتاج الخبز
المشروح على صفاته الفيزيائية والحسية .

هانى مسلم الضمور

إشراف الأستاذ الدكتور: محمد علي حميض

يستعمل الخبازون بايكربونات الصوديوم والمسماه بصودا الخبيز كمادة مضافة في إنتاج بعض أصناف الخبز في الأردن وبكميات متفاوتة دون الاستناد إلى أية قاعدة قانونية أو دراسة علمية . هدفت هذه الدراسة معرفة الآثار الإيجابية والسلبية لهذه الإضافات على الخصائص الريولوجية والحسية وبعض الخصائص الكيميائية للعجين والخبز من الصنف المشروح وعلى فعالية الخميرة أثناء التخمر ، وذلك لإيجاد الحد الأدنى للاضافة التي تحقق أعلى جودة للخبز وتتجنب الآثار السلبية المحتملة.

تم إختيار إضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ و ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون من مادة بايكربونات الصوديوم للعجين بالإضافة إلى معاملة الشاهد ، بينت نتائج قياسات أجهزة الفارينو جراف والأكستنوجراف أن الإضافة أثرت معنوياً على بعض خصائص العجين الريولوجية اذ ازدادت ثباتية العجين من خمسة دقائق للشاهد إلى ٣١ دقيقة عند اضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون وازداد وقت التحلل للعجين من ٤ دقائق للشاهد إلى ٣٠ دقيقة عند اضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون وانخفضت قرينة التحمل الميكانيكي من ٥٥ وحدة برابندر إلى ٣٠ وحدة برابندر عند اضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون وازدادت القدرة (مساحة منحنى الإكستنوجرام) من ١١٥ سم^٢ للشاهد إلى ١٤٥ سم^٢ وازدادت مطاطية العجين من ١٥٣ ملم إلى ١٦٥ ملم وكذلك مقاومة العجين للمط من ٤٤٠ وحدة برابندر للشاهد إلى ٥٢٠ وحدة برابندر عند اضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون . وذلك بعد اراحة العجين لمدة ١٣٥ دقيقة.

بينت النتائج أن الرقم الهيدروجيني للعجين يزداد معنوياً وبشكل طردي مع زيادة تركيز بايكربونات الصوديوم . إذ ارتفع من ٦,٠١ للشاهد إلى ٦,٩٦ عند إضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون . أدت إضافة بايكربونات الصوديوم إلى زيادة الرفع (النفخ) للعجين (حجم غاز ثاني أكسيد الكربون) زيادة غير معنوية في جميع المعاملات مقارنة بالشاهد وذلك باستخدام جهاز الرايزوجراف إلا أن إضافة ١٨٠٠ جزء بالمليون أدت إلى أعلى إنتاجية للغاز. رغم ان هذه الزيادة لم تكن معنوية (احتمالية ٠,٠٥).

بناءً على النتائج السابقة تم اختيار الإضافات ١٢٠٠ و ١٨٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون من مادة بايكربونات الصوديوم بالإضافة إلى الشاهد لدراسة تأثيرها على خصائص العجين أثناء عمليات إنتاج الخبز . أدت الإضافات جميعها إلى سهولة في عمليات الرق والشرح (الفرد) لقطع العجين وصولاً إلى السمك والقطر المناسب للخبز المشروح . وكذلك ازداد الحجم النوعي للخبز من ١,٧ سم^٣/غ للشاهد إلى ٢,١ سم^٣/غ عند إضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون وقصرت الاضافة مدة الخبز بنسبة ٩,٥٢ - ١٤٪ تقريباً وزادت من وزن الرغيف بنسبة واحد إلى ٢,٥٪ نتيجة للزيادة في رطوبة الخبز ، إلا أن سرعة فقدان الخبز للرطوبة ازدادت أيضاً بزيادة الاضافة وذلك عند ترك الخبز بدون تغليف.

أجرى التقييم الحسي للخبز المنتج بالدراسة وتبين بعد تحليل النتائج إحصائياً أن اضافة بايكربونات الصوديوم بالكميات ١٢٠٠ و ١٨٠٠ جزء بالمليون حسنت صفات الخبز الحسية مقارنة بالشاهد بينما أعطت إضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون خبزاً ذا صفات حسية غير مرغوبة.

بناءً على النتائج أوصت الدراسة باستخدام مادة بايكربونات الصوديوم كمادة مضافة في انتاج الخبز المشروح بكمية لا تزيد عن ١٨٠٠ جزء بالمليون على أن لا يكون لإضافتها تأثير سلبي على القيمة الغذائية للخبز.

ويصنف الخبز تبعاً لطريقة الرفع (النفخ) إلى الخبز المرفوع حيويًا أي باستعمال الخميرة وهو الأكثر شيوعاً والخبز المرفوع كيميائياً باستعمال مسحوق الخبيز (بايكربونات الصوديوم) والخبز غير المرفوع (من طبقة واحدة)، كما في خبز الصاج (الشراك) .

لقد عرّفت المواصفة الأردنية الخبز أنه ذلك المنتج الناضج لخبز العجين المخمر. ولقد حددت المواد المصرح إضافتها بالطحين والماء والخميرة والملح وبعض المواد المحسنة ، واعتبرت الخبز غير صالح للاستهلاك البشري عند إضافة أي مادة كيميائية لم يصرح باستعمالها رسمياً من قبل السلطات المختصة^(٥) .

ينتج في الأردن أصناف عديدة من الخبز مثل خبز الكماج والتنوري والشراك والمشروح والمنقوش والضمون والأرمني والطابون، ويستعمل الخبازون مادة بايكربونات الصوديوم كمادة مضافة في إنتاج بعض هذه الأصناف كالطابون والمشروح والمنقوش والشراك وبنسب مختلفة دون توفر أية تعليمات أو معلومات لديهم تتعلق بكمية الاضافة وتأثيرها على الخبز المنتج.

ان منع أو تنظيم استخدام مادة بايكربونات الصوديوم كمادة مضافة من قبل الجهات المسؤولة يتطلب معلومات دقيقة تتعلق بالآثار السلبية والإيجابية لهذه الإضافة مع تحديد الكميات الدنيا التي تعطي النتيجة الإيجابية المطلوبة وتتجنب الآثار السلبية المحتملة في نفس الوقت. لذا كان الهدف الرئيسي لهذا البحث دراسة تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على الخصائص الفيزيائية والكيميائية للعجين وعلى الصفات الحسية للخبز المنتج لتزويد الجهات المسؤولة في مديرية المواصفات والمقاييس بالمعلومات التي تمكنهم من إتخاذ قرار بالسماح باستعمال مادة بايكربونات الصوديوم أو منعها. ولقد تم اختيار تطبيق هذا البحث على إنتاج الخبز المشروح كونه أكثر الأصناف التي تستعمل فيها مادة بايكربونات الصوديوم.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

١-٢ المواد المستعملة في صناعة الخبز.

١-١-٢ الطحين . Flour

يستخدم الطحين ذو نسبة الإستخلاص العالية لإنتاج الخبز في المنطقة وبشكل عام هناك تشكيلة كبيرة من أنواع الخبز تنتج من الطحين ذي نسبة الإستخلاص ٨٠-٨٧٪^(٦).

وذكر Faridi et al. ^(٧) أن الطحين ذا نسبة الإستخلاص بين ٧٨ - ٨٢٪ يستخدم في إنتاج خبز البربري ولافاش في إيران . وذكر Qarooni ^(٨) أن الطحين ذا نسبة الاستخلاص ٧٨٪ يستخدم في إنتاج خبز التنور في الكويت . كما وجد عمرو ^(٤) أن الطحين الموحد ذا نسبة الإستخلاص ٧٨٪ يستخدم في إنتاج الخبز المنقوش والتنوري والكماج بنوعية الرقيق والسميك، ويستخدم الطحين البلدي ذو نسبة الإستخلاص العالية ٩٠ - ٩٥٪ في إنتاج الخبز البلدي وخبز الطابون والزاقي ويستخدم طحين الزيرو ذو نسبة الاستخلاص ٧٢٪ في إنتاج الخبز الأرمني والصمون . وأشار Mousa et al. ^(٩) ان الطحين ذا نسبة الإستخلاص ٦٠-٦٥٪ يستعمل في إنتاج الخبز الأروبي والطحين ذا نسبة الإستخلاص ٨٥-٩٥٪ يستعمل في إنتاج الخبز البلدي في مصر.

يوضح الجدول رقم (١) بعض صفات الطحين التجاري المستخدم في إنتاج الخبز في الأردن وبعض دول المنطقة خصوصاً الخبز التنوري والبلدي والشراك والمنقوش والمشروح.

جدول رقم (١)

صفات الطحين التجاري المستخدم في إنتاج الخبز

بعض دول المنطقة

الطحين الإيراني (٧)	الطحين الكويتي (٨)	الطحين الأردني البلدي (٤)	الطحين الأردني الموحد (٤)	الصفة
٧٨	٧٨	٩٥-٩٠	٧٨	نسبة الإستخلاص ٪
١٢	١١,٥	١٥	١٢,٣	نسبة البروتين ٪
١,٦	١,٠٠	١,٦٨	٠,٧٨	نسبة الرماد في الوزن الجاف ٪
٠٠٠	٦٣	٨٦,٥	٦٣,٥	نسبة امتصاص الماء مقاسه بجهاز الفارنيوجراف ٪

تُزرع في المنطقة أصناف مختلفة من القمح ومعظمها من الأصناف الصلبة ولكنها لا تغطي إلا نسبة بسيطة من إنتاج الخبز ويستعمل طحينها في إنتاج الخبز وغالباً تقوم المطاحن بخلط نسب منها مع القمح المستورد وذلك لإنتاج طحين ذي مواصفات تناسب إنتاج الخبز في هذه المنطقة (١٠).

يعتبر طحين القمح مادة فريدة من نوعها إذ يعطى إذا ما خلط بالماء كتلة بلاستيكية لينة تتصف بالمطاطية والاحتفاظ بالغاز وذلك بفضل الخصائص الريولوجية للجلوتين بالإضافة إلى أثر المركبات الأخرى كالنشأ والدهون والبتوزانات (١١)(١٢). تتأثر الخصائص الريولوجية للعجين بمكونات العجين المختلفة وتعتبر بروتينات الجلوتين العامل الرئيسي لوجود هذه الخصائص وذلك بفعل نوعية وكمية الحوامض الأمينية المكونة لبروتينات الجلوتين وللروابط الكيميائية الثانوية التي تحدث بين بروتينات الجلوتين وهي (١٣)(١٤)(١٥)(١٦) :-

أ- الروابط الهيدروجينية Hydrogen bonds.

تتكون هذه الروابط نتيجة إرتباط الهيدروجين الموجود في المجاميع الحرة للأحماض الأمينية أو مجموعة الأمين مع الأوكسجين الموجود في مجاميع الكاربونيل والكاربوكسيل الموجود في نفس السلسلة الببتيدية Peptide أو في سلسلة أخرى مجاورة وتعتبر هذه الروابط مسؤولة عن إعطاء صفة المرونة للجلوتين.

ب- الروابط ثنائية الكبريت Disulfide bonds .

تعتبر أكثر الروابط أهمية في إعطاء الخواص الفيزيائية للعجين وتحدث غالباً في بروتينات الجلوتين والجليادين بسبب احتواءهما على الحوامض الأمينية المحتوية على الكبريت. تتكون هذه الروابط أثناء عملية العجن حيث تعطى العجينة القوة. تتأثر هذه الروابط بإضافة المواد المؤكسدة والمواد المختزلة إذ تزيد عند إضافة المواد المؤكسدة وتقل عند إضافة المواد المختزلة. كذلك وجد Tsen (١٧) أن تكون هذه الروابط يزداد بارتفاع الرقم الهيدروجيني للعجين إلى ٣,٧ ويقل تكونها إذا انخفض الرقم الهيدروجيني عن ٤,٧ .

تحتوي بعض الحوامض الأمينية مثل الليوسين Leucine والفالين Valine على مجاميع غير قطبية وتتجاذب مع بعضها البعض بفعل قرابتها Affinity طاردة بذلك جزئيات الماء وتشكل بذلك روابط تؤثر على قوة الجلوتين .

د - الروابط الأيونية Ionic bonds .

تحتوي بروتينات الطحين على عناصر معدنية مختلفة منها ما يحمل شحنات سالبة وأخرى موجبة يحوي أيضاً على بعض المركبات التي تحوي شحنات سالبة وموجبة مثل الالبومين والفوسفوليبيدات ويؤدي وجود هذه الشحنات الى تكوين روابط أيونية وبالتالي تجمع لهذه البروتينات .

ذكر Tsen^(١٧) ان التغيير في الرقم الهيدروجيني للعجين يؤدي إلى تغيرات في التركيب الداخلي للبروتين من خلال التأثير على الشحنات الكهربائية الساكنة وما يترتب عليها من تجاذب أو تنافر بفعل تأين المجاميع القابلة للتأين في بروتينات الجلوتين.

يعطى الجلوتين العجين صفة المطاطية وقابلية الاحتفاظ بالغاز أثناء التخمر ووجد أن قياسات أجهزة الفارينوجراف والاكستنسوجراف ذات ارتباط ايجابي مع محتوى البروتين ونوعيته حيث يرتبط زمن تكون العجين ومطاطيته وتحمله لعملية الخلط وضعفها مع كمية ونوعية البروتين في الطحين المستخدم^(١٨).

ذكر Walter^(١٤)، أن الطحين المناسب لصناعة الخبز يجب أن يحوي على نسبة مرتفعة من البروتين ونوعية جيدة وذلك لأنه هو الذي يحدد الصفات التصنيعية للطحين المنتج، وقد وجد أن زيادة نسبة البروتين تزيد من الحجم النوعي للخبز المنتج . وأشار Qarooni et.al^(٨) أن أفضل طحين لانتاج الخبز العربي (المسطح) هو الطحين المنتج من القمح الصلب الذي يحتوي على نسبة بروتين بين ١٠-١٢٪.

تؤثر اضافة المواد المضافة على الخصائص الريولوجية فمثلاً إضافة ملح الطعام تؤدي إلى زيادة قوة الجلوتين وثباتيته وتقلل نسبة امتصاص الطحين للماء وتؤدي اضافة المواد المؤكسدة إلى تحسين هذه الخصائص اذ تزيد من مطاطية العجين ومقاومته للمط وبالتالي قدرته للاحتفاظ بالغاز (١٩)(٢٠).

تتأثر هذه الخصائص أيضاً بتغير الرقم الهيدروجيني للعجين فقد درس Tesn (١٧) تأثير ذلك بإضافة حمض الهيدروكلوريك HCl المخفف لخفض الرقم الهيدروجيني للعجين من ٥,٨ إلى ٤,٨ وأدى ذلك إلى انخفاض مطاطية العجين وزيادة مقاومته للمط وعند انخفاض الرقم الهيدروجيني إلى مستويات أقل أدى ذلك إلى انخفاض مطاطية العجين بشكل حاد. في حين أدى ارتفاع الرقم الهيدروجيني للعجين من ٥,٨ إلى ٧,٣ بإضافة هيدروكسيد الصوديوم NaOH إلى جعل العجين أكثر مطاطية وإلى زيادة بسيطة في المقاومة للمط وعند ارتفاع الرقم الهيدروجيني للعجين أكثر من ذلك قلت مطاطية العجين ومقاومته للمط. وعلل هذه النتائج بالتغيرات التي تحدث في بروتينات الجلوتين وتكون الروابط الأيونية والثنائية الكبريتية.

تعتبر قياسات أجهزة الفارينوجراف Farinograph والاكستنوجراف Extensi-graph ذات ارتباط ايجابي مع محتوى البروتين ويمكن استخدامها في تصنيف الطحين في ما يتعلق بمدى ملائمتها للاستعمالات التصنيعية. كما وجد أن زمن تشكل العجينة ذا ارتباط ايجابي مع ارتفاع منحني الاكستنوجرام Extensigram ومع محتوى البروتين في ذلك الطحين. وأن الطحين الجيد لصناعة الخبز يجب أن يكون ذا قدرة عالية على امتصاص الماء وأن يكون زمن الخلط متوسطاً وتحمل العجينة للخلط جيداً وأن تكون العجينة ذات مطاطية أثناء مراحل الخبز المختلفة (١١)(١٨).

لقد حدد Guail et al. (٢١) خصائص الطحين المناسبة لانتاج الخبز العربي المسطح كامتصاص الماء بنسبة ٥٨ - ٦٥٪ عن طريق استخدام جهاز الفارينوجراف ومطاطية مقدارها ٢٠ سم ومقاومة للمط تتراوح بين ٢٦٠ - ٣٦٠ وحدة برايندر عند استعماله جهاز الاكستنوجراف.

٢-١-٢. الماء Water.

يعتبر الماء أحد العناصر الرئيسة في صناعة الخبز ومن البديهي أن يوافق الماء المستعمل في العجين مواصفات مياه الشرب. تعطي حرارة الماء المستعمل في اعداد العجين الحرارة اللازمة لنشاط الخميرة في العجين ، لذا تختلف درجة حرارة الماء المضاف بدرجة حرارة الجو المحيط والطحين المستعمل. وتتأثر كمية الماء المضاف بنوعية القمح المنتج منه الطحين ومكونات الطحين ونوعية الخبز المراد انتاجه(٢٢).

يفضل أن يكون الماء المستعمل في صناعة الخبز ذا درجة عسره متوسطة إلى مرتفعة . اذ إن عسر الماء يقوي العجين وله بذلك أثر جيد على صفات اللب والقشره في الخبز ولا ينصح باستخدام الماء المغلي في صناعة الخبز (٢٢).

تحدد كمية الماء الواجب استعمالها لاعداد العجين أما تجريبياً بالخبرة أو عن طريق قياس نسبة امتصاص الطحين للماء **Water absorption** بواسطة جهاز الفارنيوجراف **Farinograph** وتؤثر زيادة ونقصان كمية الماء المستعملة على خصائص العجين والخبز المنتج (١٨)(٢٣).

يمتص الماء من قبل البروتينات والحبيبات النشوية والبنوتوزانات ويعتمد الوقت الحقيقي لانتشار الماء على نعومة الطحين وعلى نسب هذه المكونات. وأثناء الخبز ينتقل الماء من الشبكة الجلوتينية إلى حبيبات النشا السليمة نتيجة ارتفاع درجة الحرارة وتحدث بذلك الجلتنة للنشا (٢٣).

وتعتبر حركة الماء اثناء الحفظ للخبز من داخل الرغيف الى الطبقة الخارجية للرغيف ذات علاقة مباشرة بالتغيرات التي تحدث أثناء عملية التيبس **Staling** . وقد وجد أن مدة حفظ الخبز تتأثر بنسبة الرطوبة فيه (٢٤)(٢٥).

٢-١-٣. الخميرة Baking yeast .

تضاف خميرة الخبز Saccharomyces cerevisiae إلى العجين بنسبة تتراوح بين

٠,٥ إلى ٢ ٪ من وزن الطحين وتتأثر كمية الإضافة هذه بنوعية الخميرة (رطوبة كانت أم جافة إذ تضاف الخميرة الجافة بنسبة ٥٠ ٪ من كمية الخميرة الرطبة) ، وبدرجة حرارة التخمر وبطريقة اضافة الخميرة مباشرة أو غير مباشرة (٢).

تعمل الخميرة بواسطة إنزيماتها المحللة للسكريات وهي المالتيز والانفرتيز والزييميز على انتاج غاز ثاني أكسيد الكربون CO₂ والايثانول وتعطى بذلك عجين ناضج جاهز للخبز ذي نسجة وبنية مناسبة لعملية الخبز وكذلك تزود الخبز بطعم ونكهة خاصة نتيجة تكون مواد مختلفة أثناء عملية التخمر. تؤثر الخميرة أيضاً على خواص العجين الفيزيائية اذ تزيد من مقاومتة للمطاطية وذلك من خلال تأثيرها على الرقم الهيدروجيني pH للعجين (٢٦)(٢٧).

تتوقف مدة التخمر على عوامل منها كمية الإضافة ودرجة حرارة التخمر وقوام العجين والمكونات الأخرى للعجين وعلى وجود الأوكسجين الذائب ويعتبر الرقم الهيدروجيني الأمثل لعمل الخميرة بين ٤ إلى ٦ (٢). يقاس نشاط الخميرة بمقدار كمية غاز ثاني أوكسيد الكربون المنتج نتيجة عمل الخميرة على السكريات والمواد الناتجة من تحلل النشا في العجين (٢٨).

٢-١-٤- الملح Salt.

يضاف ملح الطعام (كلوريد الصوديوم) بنسبة ١ إلى ١,٥ ٪ في صناعة الخبز لأكسابه الطعم المرغوب، وهذه الكمية القليلة تؤدي إلى زيادة قوة بروتينات الجلوتين الا أن زيادة الكمية تؤثر سلبياً على خصائص العجين. وتزيد اضافة الملح للعجين وقت تكون العجين وتقلل امتصاص الطحين للماء، كما وأن له تأثيراً على عملية التخمر بسبب شدة للشبكة الجلوتينية . وللملح في حدود التركيز المناسب أثر ايجابي على صفات الخبز المنتج اذ يحسن صفات اللب ويزيد قابلية حفظ الخبز (٢).

٥.١.٢ - المواد المضافة الأخرى Additives.

هناك مجموعة كبيرة من المواد الاضافية التي تدخل في انتاج أصناف مختلفة من الخبز بهدف تحسين الخصائص الفيزيائية و الكيميائية للعجين ولتحسين الصفات الحسية والتغذوية للخبز المنتج ومنها.

أ- السكر Sugar.

يستعمل سكر المائدة و السكر السائل و سكر الذرة في انتاج أصناف مختلفة من الخبز اذ يحسن الطعم والرائحة و حجم المنتج النهائي و تعتبر غذاء للخميرة في بداية عملية التخمير. وقد وجد سليمان (٢٩) ان اضافة السكر بنسبة ١٪ في انتاج الخبز المنفصل الشطرين (الكماج) أدى إلى تحسين خصائص العجين و تحسين صفات الخبز الحسية وقابليته للحفظ.

وقد جرب استعمال عجينة التمر كمادة اضافة في انتاج الخبز كمصدر يحتوي على السكر ومكونات أخرى وأدى ذلك إلى تحسين خصائص العجين الريولوجية و إلى زيادة انتاج غاز ثاني أوكسيد الكربون أثناء التخمير وحسنت الإضافة صفات الخبز الحسية وأطالت من مدة حفظه (٣٠).

ب - الحليب Milk.

يستعمل الحليب وبعض مشتقاته في بعض أصناف الخبز ويعتبر الحليب الفرز المجفف وكذلك الشرش أكثرها استعمالاً و تحسن هذه الإضافات من خصائص العجين الريولوجية والحسية والتغذوية وتساعد في الحصول على اللون البني الجذاب في الخبز (٢٩).

ج - الدهن Fat.

تضاف الدهون بكميات قليلة تتراوح بين ١ إلى ٢٪ اذ تحسن الصفات الحسية للخبز المنتج وقابليته للحفظ و تزيد من قيمة الغذائية (٣١).

د - المواد المؤكسدة Oxidants.

تستعمل هذه المواد و بكميات قليلة جداً في بعض أصناف الخبز حيث تقوم بأكسدة

مجاميع الكبريت الحرة (SH) وعمل أواصر ثنائية الكبريت (SS) من السلاسل الببتيدية وبذلك تجعل العجين أكثر قوة ويصبح أكثر قابلية للاحتفاظ بالغاز مما يعطي حجماً أكبر للمنتج وتعتبر برومات البوتاسيوم والكالسيوم وحمض الاسكوربيك وايدوات البوتاسيوم والكالسيوم أكثرها استعمالاً (٣٢).

هـ - المواد المحسنة للتخمير Fermentation improver.

يضاف المولت وبعض الأنزيمات كأنزيم الألفا أميليز لتوفير السكريات اللازمة لعمل الخميرة. وتؤدي إضافتها إلى انخفاض رقم السقوط وانخفاض امتصاص الطحين الماء وإلى زيادة مطاطية العجين ومقاومته للمط (٢) (٢٩).

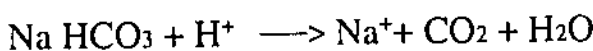
و- مواد تخفيض الشد السطحي Surfactants.

تضاف مواد تخفيض التوتر السطحي لتحسن خصائص العجين أثناء عمليات الإنتاج إذ تعطي العجين القوام المناسب وتزيد بالتالي قدرته على الاحتفاظ بالغاز وتحسن صفات الخبز المنتج وتقلل من حصول ظاهرة التيبس. وتعتبر الجليسيريدات الاحادية والثنائية والليستين أكثر هذه المواد استعمالاً في الخبز (٣٢).

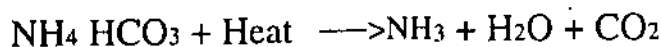
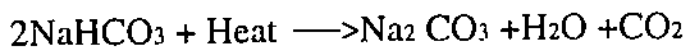
ز - المواد الرافعة كيميائياً Chemical leavening.

تضاف المواد النافخة كيميائياً Chemical leavening agents والتي يمكن تعريفها بالمواد التي بإمكانها إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون CO₂ داخل العجين كمادة رافعة أو ناقحة أو نافخة في إنتاج الكيك والبسكوت وبعض أصناف الخبز. تعتبر مادة البايكربونات (الصوديوم والألمونيوم والبوتاسيوم) العامل الفاعل في مساحيق الخبز Baking powder ويعتمد إنتاج الغاز على طريقتين (١٩) (٣٣):-

أ- إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون نتيجة تفاعل بين البايكربونات والحمض أو الملح الحامضي مع توفر الماء وينتج بذلك ملح وماء بالإضافة إلى الغاز وكما هو موضح بالمعادلة التالية:-



ب - إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون اعتماداً على تحلل البايكربونات حرارياً وينتج بذلك غاز ثاني أكسيد الكربون و كربونات الصوديوم وماء كما هو عند استعمال بايكربونات الصوديوم بدون حمض. وينتج غاز ثاني أكسيد الكربون والأمونيا والماء في حالة استعمال بايكربونات الأمونيوم وكما هو موضح بالمعادلات التالية :-



٤٥٨٣١٣

يتضح من المعادلات في الطريقتين أن هناك فرق في كمية الغاز المنتج اذ ينتج ضعف الكمية من غاز ثاني أكسيد الكربون في حالة استعمال الحمض.

تستعمل الطريقة الأولى في إنتاج الكيك والبسكوت وتستعمل العديد من المركبات الحامضية مثل تترات البوتاسيوم الحامضية وأملاح الفوسفات الحامضية والجلوكونودلتا لآكتون كمصدر حامضي (٢)(٣١).

وجد **Reiman** (٣٤) أن إنتاج الغاز يعتمد على سرعة ذوبان الحمض في الماء فاذا كان الحمض أو الملح الحامضي سريع الذوبان بالماء يكون إنتاج الغاز سريعاً عند الخلط واعداد العجين. وكذلك وجد **Barackman** (٣٥) أن إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون يبدأ مع خلط العجين لأعداد الكيك وتعتمد كمية الغاز الناتج على نوعية الحمض أو الملح الحامضي المستعمل وسرعة ذوبانه في الماء. وذكر **Lajoie et al.** (٣٦) ان إنتاج الغاز يعتمد أيضاً على سرعة تفاعله مع البايكربونات فمثلاً تعتبر مادة بايروفوسفات الصوديوم الحامضية بطيئة التفاعل اذ لا ينتج الغاز الا عند ارتفاع درجة الحرارة خلال الخبز بينما ينتج غاز ثاني أكسيد الكربون حالاً عند استعمال فوسفات الكالسيوم الاحادية بسبب سرعة تفاعلها مع البايكربونات وعلى درجة حرارة الغرفة. كذلك أشار **Conn** (٣٧) إن كمية الإضافة لمساحيق الخبز تختلف من منتج لآخر وأن معدل النفخ يعتمد على معدل إنتاج الغاز أثناء عملية الخبز وأن حجم فجوات اللب في المنتج النهائي يعتمد على معدل سرعة هذا الإنتاج.

تستعمل الطريقة الثانية (بدون حمض) في إنتاج بعض أصناف محدودة من الخبز منها خبز التنوري والتافتون ولافاش في الكويت والبحرين وايران والباكستان (٣)(٣٨). والمشروح والشراك في الأردن وتستعمل بالاضافة إلى الخميرة وكذلك بدون إضافة الخميرة في بعض الأصناف كخبز الشراك. وكما تستعمل في إنتاج أصناف الكيك والخبز التي تحوي (الزنجبيل) ginger cakes & ginger bread حيث تغطي نكهة الزنجبيل النكهة الناتجة من استعمال البايكربونات(٢٢).

في الواقع لا توجد دراسات كافية توضح استعمال المواد الرافعة كيميائياً في إنتاج الخبز وآثار هذه المواد على العجين والخبز بينما ركزت معظم الدراسات المنشورة حول استخداماتها في إنتاج الكيك والبسكوت وبينت أثر استعمال هذه المواد على الخصائص الفيزيائية والكيميائية والصفات الحسية للمنتج .

- تأثير استعمال المواد الرافعة الكيميائية على الرقم الهيدروجيني pH.

ذكر Reiman (٣٤) أن الرقم الهيدروجيني للمواد الرافعة كيميائياً والمستعملة في إنتاج الكيك والبسكوت ذو أهمية كبيرة ، لذا يجب السيطرة عليه وجعله متعادلاً . كذلك وجد Lojoic et al. (٣٦) أن تغير الرقم الهيدروجيني عن نقطة التعادل يؤثر على طعم ولون المنتج النهائي حيث يظهر الطعم الصابوني بارتفاع الرقم الهيدروجيني ويظهر الطعم الحامضي كلما انخفض الرقم الهيدروجيني عنها . وقد وجد Conn (٣٩) بعض الاستثناءات لهذه المعادلة فمثلاً في إنتاج كيك الشكولاته يفضل أن يكون الرقم الهيدروجيني قاعدياً للحصول على لون جذاب للمنتج.

يصل الرقم الهيدروجيني pH للمحلول المشبع (٩٪ عند درجة حرارة ٢٠م°) المائي لمادة بايكربونات الصوديوم إلى ٨,٢ (٢٥). وجد Faridi et al. (٤٠) أن استعمال بايكربونات الصوديوم في إنتاج خبز التافتون الايراني والنان الباكستاني بنسبة ٢,٠٪ من وزن الطحين أدى الى رفع الرقم الهيدروجيني للعجين من ٦,٢٥ الى ٦,٩٥ وبدون

استعمال الخميرة ، وأدى استعمالها الى رفع الرقم الهيدروجيني للعجين من ٦,٠٧ الى ٦,٥٤ في حالة استعمال الخميرة بنسبة ١٪ من وزن الطحين و بعد اجراء عملية التخمر لمدة ثلاث ساعات وجد أن الرقم الهيدروجيني للعجين ارتفع الى ٧,٠٥ عند عدم استعمال الخميرة ولكنه لم يتجاوز ٦,٣٦ عند استعمال الخميرة بنسبة ١٪.

- تأثير استعمال المواد الرافعة الكيميائية على الجلوتين وعلى الخصائص الريولوجية للعجين.

أشار Kichline et al. (٣٣) ان استعمال المواد النافخة كيميائيا في إنتاج الكيك والبسكوت والخبز السريع التحضير يؤثر على الخصائص الفيزيائية للعجين اذ تزداد كل من لزوجة ومطاطية العجين وتؤدي بذلك إلى زيادة الرطوبة في العجين. كما ذكر Conn (٣٩) أن تأثير المواد الرافعة كيميائياً على التركيب الداخلي للبروتين يرجع الى تأثير الأيونات السالبة والموجبة على الجلوتين والتي تزيد من تشابك الجلوتين **Gluten cross-linking** والتي تعطى الجلوتين صفات القوة والمطاطية.

أشار السعيد (٣١) أن تفاعلات المواد النافخة كيميائياً و المستعملة لنفخ العجين تؤثر فيزيائياً وكيميائياً على العجين. فمثلا يؤدي حمض الترتريك إلى تطرية جلوتين العجين ويقلل مطاطيته بينما تعطي املاح فوسفات البوتاسيوم قوة للجلوتين مما يقلل من امكانية تمدد العجين اثناء تحرر غاز ثاني أو أكسيد الكربون .

درس Faridi et al. (٤٠) تأثير اضافة مادة بايكربونات الصوديوم بنسبة ٠,٢٪ وبنسبة ٠,٤٪ من وزن الطحين ذي نسب الإستخلاص ٨٢٪ و ١٠٠٪ على الخصائص الريولوجية للعجين باستعمال جهاز الميكسوجراف **Mixograph** ووجد ان الاضافة أدت إلى زيادة نسبة امتصاص الطحين للماء وإطالة وقت تكون العجين وزيادة قوة العجين وحسنت من تداوله أثناء عمليات الخبز.

- تأثير استعمال المواد النافخة كيميائياً على الصفات الحسية للمنتج.

قارن Lajoie and Thomas^(٣٦) الصفات الحسية للكيك عند استعمال بايكربونات الأمونيوم وبايكربونات الصوديوم وبايكربونات البوتاسيوم بوجود الحامض وبدون وجوده وتبين أن إضافة الحمض أعطت منتوجاً عالي المواصفات من حيث اللون والنكهة واللب. بينما أدت إضافة البايكربونات لوحدها إلى إنتاج كيك رديء المواصفات وذي حجم صغير. وتميزت جدران خلايا اللب بأنها سميكة وخشنة القوام وبلون وطعم غير مقبولين.

لقد ذكر Charley^(٤١) وكذلك مصيقر^(٤٢) أن استعمال بايكربونات الصوديوم بدون حمض في بعض المنتجات واعتماداً على تحملها بالحرارة يؤدي إلى ظهور طعم صابوني غير مرغوب نتيجة تكون كربونات الصوديوم. إلى وجود اللون الأصفر بسبب التأثير القلوي على صبغه الفلافونويد Flavonoid الموجودة في الطحين. وهي عبارة عن جلوكوسيدات للأنثوسياندين وتوجد على نطاق كبير في النباتات وتشمل الأنثوسيانين والكلورستين وهي ذائبة في الماء والكحول وتتأثر ثباتيتها بالحرارة والتغير في الرقم الهيدروجيني والضوء^(٤٣).

وجد Faridi et al.^(٤٠) أن إضافة بايكربونات الصوديوم لوحدها بدون الخميرة لإنتاج التافتون الإيراني أعطت خبزاً غير مقبول اللون والبنية واللب والطعم ولكن عند إضافتها بنسبة ٢٥، ٥، ٠، ٥٪ خميرة أعطت خبزاً ذا صفات حسية مرغوبة.

أشار Fance^(٢٢) أن استعمال بايكربونات الصوديوم بدون إضافة الحمض يؤدي إلى صفات غير مرغوبة في الطعم واللون للمخبوزات وذلك لصعوبة توفر الحرارة اللازمة لتحلل مادة بايكربونات الصوديوم جميعها.

- تأثيرات أخرى لاستعمال المواد النافخة كيميائياً.

وجد Faridi et al.^(٤) أن استعمال بايكربونات الصوديوم بالنسب ٢، ٠، ٤، ٠، ٠٪ في إنتاج خبز التافتون الإيراني وخبز النان الباكستاني أدى إلى تقليل تحطيم حمض الفايترك

داخل العجين، وبالتالي زيادة وجودة في الخبز. وأشار أيضا ان زيادة كمية الخميرة المضافة من ١٪ إلى ٢٪ بالإضافة إلى البايكربونات تزيد من هذا التحطيم. وعلل ذلك بارتفاع الرقم الهيدروجيني للعجين نتيجة إضافة بايكربونات الصوديوم.

أشار مصيقر (٤٢) أن استعمال بايكربونات الصوديوم في انتاج الخبز يزيد من تحطيم الثيامين B1 ، وكذلك أشار Faridi et al. (٣٨) أن ظروف انتاج الخبز في ايران وخاصة خبز البربري ولافاش وتافتون - وهي من الأصناف التي يدخل في انتاجها بايكربونات الصوديوم - تزيد من فقد الأحماض الأمينية الأساسية وخاصة اللايسين وعلل ذلك بحصول تفاعل ميلارد .

٢-٢ ظاهرة تيبس الخبز Bread Staling .

يعرف تيبس الخبز (البيات أو التجلد) بمجموعة التغيرات التي تحصل ذاتياً أثناء حفظ الخبز و تؤدي إلى فقدان الخبز لصفاته المرغوبة وبالتالي يقل تقبل المستهلك له (٢).

يحدث التيبس في الخبز على نطاقين التيبس الذي يحدث في القشرة *Crust staling* والتيبس الذي يحدث في اللب *Crumb staling* . تتميز قشرة الخبز الطازجة بكونها جافة وهشة ونسبة رطوبتها ١٢٪ تقريباً وبعد حفظ الخبز تصبح لينة وجلدية القوام ويرجع ذلك إلى أن القشرة تعتبر ذات قابلية عالية على امتصاص الماء لذلك تنتقل الرطوبة أثناء التيبس من اللب إلى القشرة وتصل نسبة الرطوبة بها إلى ٢٨٪ (١٤)(٤٤).

ذكر Knightly (٤٤) أن التغيرات التي تحصل للخبز عند حصول التيبس تتلخص في تغيرات في الطعم والرائحة وصلابة اللب التي تؤدي إلى سهولة تفتتها وذلك بسبب تبلور النشا المتجلت أي انخفاض النشا الذائب . ووجد Eliasson (٤٥) أن زيادة نسبة الجلوتين يخفض درجة تبلور النشا أثناء الحفظ وبذلك ينخفض معدل حصول التيبس *Staling*.

الفصل الثالث

المواد وطرق البحث

المواد وطرق البحث.

٣ - ١ مخطط الدراسة.

٣-١-١-١- الدراسة الأولى .

أجريت دراسة ميدانية على ستين مخبز في مختلف مناطق المملكة لمعرفة مدى استخدام مادة بايكربونات الصوديوم في إنتاج أصناف الخبز المحلي، ومعرفة الأصناف التي تضاف فيها وكمية الاضافة والأسباب الداعية لها وذلك من خلال الأستبيان الموضح في الملحق رقم (١) في الملحق.

٣-١-٢- الدراسة الثانية .

بناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها في الدراسة الأولى تم اختيار خمس تركيزات (١٢٠٠ و ١٨٠٠ و ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون) من مادة بايكربونات الصوديوم (نسبة إلى الطحين) وإضافتها مع المكونات الأخرى للعجين ولدراسة تأثيرها بالمقارنة مع معاملة الشاهد (بدون اضافة بايكربونات) على خواص العجين الفيزيائية والكيميائية وذلك باستخدام أجهزة الفارينوجراف والاكستنسوجراف وقياس الرقم الهيدروجيني pH ودراسة تأثير الاضافات على فعالية الخميرة في العجين .

٣-١-٣- الدراسة الثالثة .

بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة الثانية تم إختيار التركيزات (١٢٠٠ و ١٨٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون) من مادة بايكربونات الصوديوم (نسبة إلى الطحين) وإضافتها مع مكونات العجين بالاضافة إلى معاملة الشاهد (بدون الاضافة) و ثم إنتاج الخبز المشروح في أحد المخابز البلدية (العربية) لدراسة تأثير الإضافة على خصائص العجين أثناء عمليات الإنتاج المختلفة وعلى مدة الخبز والحجم النوعي للخبز ووزن ولون الرغيف المنتج وعلى الصفات الحسية وعلى رطوبة الخبز بعد الخبز مباشرة وأثناء الحفظ بالاضافة إلى التقييم الحسي للخبز المنتج.

٣ - ٢ المواد المستعملة.

٣-٢-١. الطحين :

استعمل الطحين الموحد ذو نسبة الاستخلاص ٧٨٪ إنتاج مطاحن الجويده والمنتج خليط من قمح صلب أردني بنسبة ٢٠٪ وقمح مستورد أمريكي بنسبة ٨٠٪.

جدول رقم (٢)

صفات الطحين الموحد المستخدم في الدراسة (٤٦)

٧٨٪	نسبة الإستهلاك
١٣,٢٪	نسبة الرطوبة
١١٪	نسبة الجلوتين الجاف
١٠٪	نسبة الرماد
٦٢,٥٪	نسبة الإمتصاص للماء

٣-٢-٢. الخميرة :

استعملت الخميرة الرطبة المنتجة من شركة مصانع الخميرة الأردنية / الرصيفة ضمن عبوه وزن نصف كيلو غرام إنتاج شهر ١٢/١٩٩٤.

٣-٢-٢. الملح :

استخدم ملح طعام تجاري وبدون إضافة يود والمنتج من قبل جمعية الأزرق التعاونية.

٣-٢-٤. بايكربونات الصوديوم :

استعملت بايكربونات الصوديوم (المخصصة للأغذية) نقاوة ٩٩,٦٪ ضمن كيس وزن ٥٠ كغم انتاج شركة النصر للكيماويات / جمهورية مصر العربية.

٣.٣ طرق البحث .

٣-٣-١ طرق التحليل المخبرية.

أ. قياسات جهاز الفارينوجراف Brabender Farinograph .

اتبعت طريقة الجمعية الأمريكية لكيميائي الحبوب AACC رقم (٥٤ - ٢٠) (٤٧).

استعمل جهاز فارينوجراف برايندر نوع (810104) والمستخدم في مطاحن الجويده.

وتتلخص الطريقة باستعمال ٣٠٠ غرام طحين ذي نسبة رطوبة ١٤٪ أو ما يعادله وإضافة

نسب البايكربونات المقررة وتم اجراء عملية تسحيح (معايرة) لمعرفة كمية الماء اللازمة اضافتها

في كل معاملة . وتم قياس خصائص العجين على درجة حرارة ٣٠ م° . وتم تكرار القياس ثلاث

مرات. ومن الفارينوجرام Farinogram سجلت القياسات التالية :

أ- نسبة امتصاص الطحين للماء Absorption .

وقد تم حسابها وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الإمتصاص على أساس ١٤ ٪ رطوبة} = \frac{٨٦ (r+m)}{١٠٠ - r} - ١٤$$

م = كمية الماء المضاف بالمليتر اللازم اضافتها حين وصول المنحنى على خط ٥٠٠ وحدة براندر.

ر = رطوبة الطحين المستخدم.

ب - وقت الوصول Arrival time .

وهو الوقت بالدقائق من بدء اضافة الماء وحتى وصول المنحنى إلى خط ٥٠٠ وحدة

برابندر.

جـ - وقت الخلط Peak time .

وهو الوقت بالدقائق من بدء اضافة الماء وحتى وصول المنحنى الى أقصى ارتفاع حيث يكون العجين قد تشكل.

د- ثبات العجين Stability .

وهو الوقت بالدقائق ما بين أول تقاطع للمنحنى لخط ٥٠٠ وحدة برابندر (وقت الوصول) وحتى ثاني تقاطع للمنحنى للخط (وقت المغادرة).

هـ - وقت المغادرة Departure time .

وهو الوقت بالدقائق منذ اضافة الماء للطحين وحتى مغادرة المنحنى لخط ٥٠٠ وحدة برابندر.

و- إضعاف العجين Dough weakening .

وهو الفرق بين مركز المنحنى عند القمة ومركز المنحنى بعد ١٢ دقيقة ويعبر عنه بوحدة برابندر ، ويمكن قياسه بعد ١٥ و ٢٠ دقيقة لأصناف الطحين القوية النباتية.

٧- قرينة التحمل الميكانيكي Mechanical tolerance index .

وهو عدد وحدات برابندر من قمة المنحنى إلى مستوى المنحنى العلوي بعد خمس دقائق من بلوغ القمة.

٨- وقت التحلل Time to break down .

وهو الزمن بالدقائق من بدء الخلط لوصول المنحنى انخفاض مقداره ثلاثون وحدة برابندر من مركز المنحنى من مستوى القمة.

ب - قياسات جهاز الاكستنسوجراف Brabender extensigraph .

اتبعت طريقة الجمعية الأمريكية لكيميائي الحبوب AACC رقم (٥٤ - ١٠) (٤٧)

استعمل جهاز الاكستنسوجراف نوع BM 90/40 المتوفر في مطاحن الجويده وتلخص الطريقة بتحضير العجين المكونه من الطحينه والماء والملح والبايكربونات ضمن الشروط العامة القياسية

الشركة الصانعة وتتخلص في تحضير العجين من الطحين والماء والملح في عجانه مخبرية و ثم أخذ ١٠٠ غرام من العجين ووضعها ضمن زجاجات مغلقة وموصلة بالجهاز من خلال خراطيم بلاستيكية محكمة الأغلاق يحوي الجهاز على ١٢ زجاجة داخل حمام مائي يتم فيها تخمير العجين وعلى درجة حرارة ٣٠°م ولمدة ٩٠ دقيقة ونتيجة لتكون غاز ثاني أكسيد الكربون في العجين يسجل الجهاز الغاز وبشكل تراكمي بواسطة جهاز حاسوب ملحق به ويسجل الحجم الناتج من الغاز لكل دقيقتين ولكل زجاجة وبالتالي يسجل المجموع النهائي لحجم الغاز الناتج لكل زجاجة ويعتبر حجم الغاز المنتج دليلاً على نشاط الخميرة أثناء عملية التخمير. تم القياس بدون استخدام بايكربونات الصوديوم وباستخدام النسب المقررة في الدراسة وكرر القياس ثلاث مرات.

د- قياس الرقم الهيدروجيني pH للعجين.

اتبعت طريقة الجمعية الأمريكية لكيميائي الحبوب AACC رقم (٢-٥٢) (٤٧). استعمل جهاز pH meter موديل Hanna لقياس الرقم الهيدروجيني للعجين بعد عملية العجن مباشرة وبعد التخمير لمدة ٩٠ دقيقة على درجة حرارة ٣٠°م وتتخلص الطريقة بوزن ١٠ غرام من العجين مع ١٠٠ ملليمتر ماء مقطر و ثم خلطها بخلاط عالي السرعة و ثم قياس الرقم الهيدروجيني بواسطة الجهاز وفي حالة إضافة البايكربونات أضيفت النسب المقررة مع الماء عند العجن تم تكرار القياس ثلاث مرات.

هـ- قياس رطوبة الخبز.

اتبعت طريقة الجمعية الأمريكية لكيميائي الحبوب رقم (٤٤-٨١٥) (٤٧).

وتتخلص بأخذ وتحضير العينة ثم تجفيف الخبز في الفرن العادي على درجة حرارة ١٠٥°م لحين ثبات الوزن و ثم توزن العينة بعد التجفيف لمعرفة الفقد في الوزن نتيجة فقدان الرطوبة.

لجهاز الفارينوجراف بحيث يتم تشكيله بشكل اسطواني في جهاز الاكستنسوجراف. ثم توضع لفترة راحة لمدة ٤٥ دقيقة وتحت درجة حرارة ٣٠ م، ورطوبة نسبية ٨٥٪ بعد ذلك تؤخذ قطعة العجين الى مكان المط ويتم قياس المطاطية والمقاومة. ثم يعاد تشكيل العجين نفسه واراحتها لمدة ٤٥ دقيقة مرة أخرى وتعاد عملية المط ثانياً ثم يعاد تشكيل العجين واراحتها لمدة ٤٥ دقيقة وتعرض للمط للمرة الثالثة ويرسم الجهاز منحنى الاكستنسوجرام في كل مرة تدل اشكال المنحنيات التي تم الحصول عليها على الصفات الخبزية للعجين. تم تكرار هذا القياس ثلاث مرات وتم تسجيل القياسات التالية من المنحنيات الثلاثة:-

أ. المساحة تحت المنحنى Area under the peak .

يعبر عنها بالمساحة تحت المنحنى بالسنتيمتر المربع وتقاس بواسطة مقياس المساحة Planimeter وتعطى هذه القراءة معلومات عن قوة العجين.

ب . مقاومة العجين للمط Resistance to extention

يتم الحصول عليها من قياس ارتفاع المنحنى بعد ٥٠ ملم من بداية المنحنى ويعبر عنها بوحدات برابندر .

ج . المطاطية Extensibility

وهي عبارة عن طول المنحنى (على خط الصفر وحدة برابندر) من بداية المنحنى (تشغيل الجهاز) وحتى نهايته (انتهاء المط) . وتقاس بالمليمتر.

د. الرقم النسبي Ratio figure

وهو الرقم الناتج من قسمة مقاومة العجين للمط على مطاطية العجين ويعتبر هذا الرقم مؤشراً لخصائص العجين من حيث قدرتها للاحتفاظ بالغاز.

ج . قياس نشاط الخميرة Yeast activity ونتاج ثاني أكسيد الكربون.

استعمل جهاز الرايزوجراف (Risograph)^(٢٨) موديل (2A/1260) والمتوفر في شركة

مصانع الخميرة الأردنية لتقدير نشاط الخميرة في العجين واتبعت الطريقة الموصوفة من قبل

و- قياس شدة اللون في الخبز.

اعتمدت الطريقة على استخلاص اللون الأصفر من الخبز المشروح باستعمال مذيب مكون من الكحول الايثيلي و أمونيا ١:١٠٠ تم الوصول كأفضل مذيب للون الأصفر من خلال التجريب باستعمال عدة مذيبات ذائبة في الماء وأخرى ذائبة في الدهون. ثم أجرى ترشيح دقيق للمستخلص بواسطة فلتر قياس ٤٥, ٠ مايكرومتر. ثم قياس شدة امتصاص اللون للمستخلص بواسطة جهاز المطياف الضوئي Spectrophotometer موديل Perken- Elmer بعد إجراء عملية مسح Scanning لمعرفة الموجة التي يكون عندها الامتصاص أعلى ما يمكن والتي وجدت ٤٠٠ نانوميتر.

٢-٣-٣- تجارب الخبيز.

أ- خطوات انتاج الخبز المشروح.

اتبعت طريقة الانتاج المعتادة في الخباز مع مراعاة واطافة النسب المقررة من البايكربونات أجريت تجارب الخبز في مخبز الشرفاوي / صويلح وتتلخص الطريقة ب:-

١- تحديد كميات المواد المستعملة: (الطحين والماء) والخميرة بنسبة ٥,٠٪ وبايكربونات حسب النسب المقررة وملح طعام بنسبة ١٪.

٢- عملية العجن: استعملت عجانة كهربائية (شوكية) سعة ٢٥ كغم كانت مدة العجن ١٢-١٥ دقيقة تقريباً (حسب خبرة العجان) وكانت درجة حرارة العجين ٢٧-٣٠°.

٣- عملية التخمير: تم تخمير العجين تحت الظروف الجوية للمخبز اذ كانت درجة الحرارة ٢٦-٢٨° . والرطوبة النسبية ٨٥٪ ولمدة ساعة تقريباً.

٤- التقطيع وتكوير العجين.

تُقطع العجين الى وزن ٤٠٠ غرام وثم تم تكوير القطع ووضعت في أطباق خشبية.

٥- الراحة .

ترك قطع العجين لفترة ساعة تحت ظروف الخبز.

٦- عملية الرق والشرح.

رق العجين باليد إلى السمك المطلوب وتم تخريمه بأداة معدنية مسننة لعمل ثقوب في العجين ثم شرح الرغيف سبق رقه إلى حجم رغيف خبز المشروح المعروف بالطريقة اليدوية المعهودة .

٧- عملية الخبز.

أجرى الخبز في فرن بلدي (عربي) درجة حرارته ٣٥٠ - ٤٠٠ م° . ولمدة ١٠٠ ثانية تقريباً.

ب- تقييم خصائص العجين أثناء الخطوات الانتاجية وتقييم صفات الخبز المنتج.

قيمت خصائص العجين أثناء عمليات التقطيع والتكوير والرق والشرح وكذلك صفات الخبز مثل اللون وصفات اللب ووجود الحروق والثقوب والطعم والرائحة بعد الخبز مباشرة وذلك من قبل العاملين في الخبز حيث تم تسجيل الملاحظات الخاصة بكل عملية من عمليات الخبز وتحديد صفات الخبز المنتج.

ج- قياس مدة الخبز.

تم اعتماد اللون كمؤشر على نضج الخبز داخل الفرن وذلك حسب خبرة الخباز وتم حساب الوقت منذ دخول العجين للفرن وحتى خروجه أي أن الخباز كان يخرج الخبز من الفرن عند الوصول في كل معاملة إلى لون يعتبره دليلاً على النضج .

د- قياس وزن الرغيف.

تم توزين الخبز المشروح بعد خبزه بفترة ٥ دقائق وباستخدام ميزان الكتروني حساس.

هـ - قياس حجم الرغيف النوعي.

تم توزيع عينات مختلفة اقتطعت من الخبز ومن مواقع مختلفة من الرغيف ثم قيس حجمها بواسطة قياس الازاحة لحبوب السمسم. وأحتسبت الحجم النوعي للخبز، والذي يساوي حجم الخبز بالسنتيمتر المكعب على الوزن بالفرام (٤).

و- قياس قابلية الخبز للاحتفاظ بالرطوبة.

تم قياس نسبة الرطوبة للخبز بعد تبريده لمدة ساعة واحدة ثم حددت نسبة الرطوبة في الخبز بعد تعليق الأرغفة بشكل حر لمدة خمس أيام تحت درجة حرارة ٢٠ م° .

ز- قياس الفقد في الوزن.

أخذت عينات من مواقع مختلفة من الأرغفة من الخبز وتم تعليقها تحت ظروف متساوية من درجة حرارة ورطوبة نسبية وتم توزيع العينات كل ساعة ولمدة ست ساعات لمعرفة نسبة الفقد في الرطوبة باستعمال ميزان الكتروني حساس.

٣-٤ - التقييم الحسي.

تم إجراء الإختبار الحسي الترتيبي **Ranking test** (٤٨) للدفتين إنتاجيتين من الخبز المنتج في الدراسة الثانية. اعتمد التقييم للدفعة الأولى على تقييم الجودة الكلية للخبز **Over all quality** وكان عدد المقيمين ٥٥ مقيماً غير مدرين ذوي أعمار وأجناس مختلفة. واعتمد الملحق رقم (٢) في هذا التقييم. أما في الدفعة الانتاجية الثانية فقد طلب تقييم صفات الجودة للخبز كل على انفراد كاللون والطعم والرائحة وقابلية المضغ والإستساغ و ثم طلب تقييم جودة الخبز دفعة واحدة وكان عدد المقيمين ٩٩ مقيماً غير مدرين ذوي أعمار وأجناس مختلفة واعتمد الملحق رقم (٣) في هذا التقييم.

٥-٣- التحليل الإحصائي.

أستعمل التصميم الإحصائي العشوائي الكامل CRD في التجارب المخبرية وتم تحليل النتائج باستخدام تحليل التباين ANOVA واختبار (ف) F.test لاختبار وجود فروق معنوية وفي حالة وجودها استعمل اختبار دنكان Duncan لمعرفة أقل فرق معنوي . ويعطي الملحق رقم (٤) مثلاً تطبيقاً لكيفية هذا التحليل.

استعملت طريقة Larmond (٤٨) في تحويل مستويات التفصيل في الاختبار الترتيبي إلى قيم رقمية التي أعطت أفضل اختيار رقم + ١,٠٣ والاختيار الثاني رقم + ٠,٣ والاختبار الثالث رقم - ٠,٣ وأدنى اختيار رقم - ١,٠٣ ومن ثم حلت النتائج احصائياً باستخدام تحليل التباين ANOVA واختبار (ف) F.test لاختبار وجود فروق معنوية وفي حالة وجودها استعمل اختبار توكي Tukey لمعرفة أقل فرق معنوي ويعطي الملحق رقم (٥) مثلاً تطبيقاً لكيفية هذا التحليل.

الفصل الرابع

النتائج و المناقشة

٤-١ الدراسة الأولى .

تبين من دراسة نماذج الاستبيان التي تم توزيعها على المخابز أن مادة بايكربونات الصوديوم تستعمل في إنتاج الخبز المشروح والمنقوش والتنوري وكذلك تستخدم في إنتاج خبز الشراك وإنها استعملت بالإضافة إلى الخميرة في الأصناف الثلاثة الأولى وبدون الخميرة في إنتاج خبز الشراك وتتراوح كمية الاضافة بين ١,٠-٣,٠٪ من وزن الطحين (تعادل ١٠٠٠-٣٠٠٠ جزء بالمليون نسبة إلى الطحين).

يبين الجدول رقم (٣) نتائج هذه الدراسة ويتضح ان اضافة بايكربونات الصوديوم تقصر مدة التخمر ومدة الخبز واما بالنسبة لأثرها على صفات الخبز المنتج فقد أجمع الخبازون إنها تعطي الخبز طعماً ورائحة مميزة ولوناً أصفر مرغوباً فيه، وكذلك أكد ٥٠٪ من الخبازين أنها تزيد من قابلية فرد (شرح) الرغيف أي قطره وأقر وذكر ١٧٪ منهم أن إضافة بايكربونات الصوديوم تزيد من معدل وزن الرغيف المنتج في حين ذكر ٧٥٪ منهم ان الإضافة تسبب سرعة جفاف الخبز عند الحفظ .

جدول رقم (٣)

نتائج الإستبيان الذي تم توزيعه على المخابز

السؤال	نسبة الذين أجابوا نعم
١- تعطى الكربونة طعم مميز للخبز المنتج	٪١٠٠
٢- تعطى الكربونة رائحة مميزة للخبز المنتج	٪١٠٠
٣- تجعل الكربونة الخبز ذا لون أصفر	٪١٠٠
٤- تقصر الكربونة فترة التخمر	٪١٠٠
٥- تقصر الكربونة مدة الخبز	٪١٠٠
٦- تزيد الكربونة وزن رغيف الخبز المنتج	٪١٧
٧- تزيد الكربونة قطر رغيف الخبز المنتج	٪٥٠
٨- تسرع الكربونة جفاف الخبز المنتج	٪٧٥

جزء بالمليون وازدادت بمعدل بسيط عند اضافة ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون حيث أصبحت ٢٥ ، ٢٨ ، ٣١ على الترتيب .

يوضح الجدول أيضاً أن وقت التحلل للعجين ازداد وبفروق معنوية من أربع دقائق في الشاهد الى أن وصل ٣٠ دقيقة عند اضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون . أما قرينة التحمل الميكانيكي للعجين فقد انخفضت من ٥٥ وحدة برابندر في حالة الشاهد إلى ٤٠ و ٣٥ عند إضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ جزء بالمليون حيث كانت الفروق معنوية بينها وبين الشاهد وثبتت وبدون فروق معنوية عند إضافة ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون على ٣٠ وحدة ، ومن الجدير ذكره هنا أن الاضافات الأعلى من ٣٦٠٠ جزء بالمليون من بايكربونات الصوديوم (التجارب الأولية) لم تؤدِ إلى تغييرات اضافية في القراءات.

مما تقدم كان تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم واضحاً على ثباتية العجين وعلى وقت التحلل وعلى قرينة التحمل الميكانيكي وتعتبر هذه النتائج مؤيدة لما وجدته Faridi et al.^(٤٠) عند دراسة تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم في انتاج اصناف من الخبز الايراني وباستخدام جهاز الميكسوجراف.

يعزى هذا التأثير في تلك الخصائص إلى ارتفاع الرقم الهيدروجيني للعجين نتيجة اضافة بايكربونات الصوديوم كما يوضحه الشكل (٦) وتأثير ذلك على التركيب الداخلي للبروتين وزيادة تكوّن الروابط الكيميائية بين بروتينات الجلوتين مما أدى إلى زيادة ثباتيتها.

ومن الجدير بالذكر إن نسبة ٥٠٪ من الخبازين الذين تم توزيع الاستبيان عليهم لم يتعاونوا ونفوا إستعمالهم لهذه المادة في الخبز وبنسبة ٥٠٪ منهم ، وذلك على الأرجح لعلمهم بأن إستعمال المادة غير مسموح به في إنتاج الخبز. ومن جانب آخر تعتبر الكميات التي ذكرها الذين استجابوا للدراسة غير دقيقة وعلى الأرجح إنها أقل مما يستعملونه فعلاً.

٤-٢ الدراسة الثانية .

٤-٢-١- تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على الخصائص الريولوجية للعجين :-

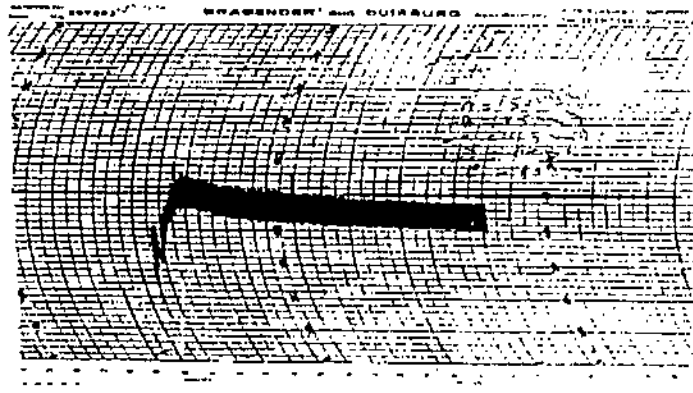
أ- قياسات الفارينوجراف.

توضح منحنيات الفارينوجرام في الأشكال (١- أ،ب،ج،و،٢،د،هـ،و) وكذلك الجدول رقم (٤) القراءات المعروفة لهذه المنحنيات لكل من معاملة الشاهد والاضافات المختلفة من مادة بايكربونات الصوديوم ..

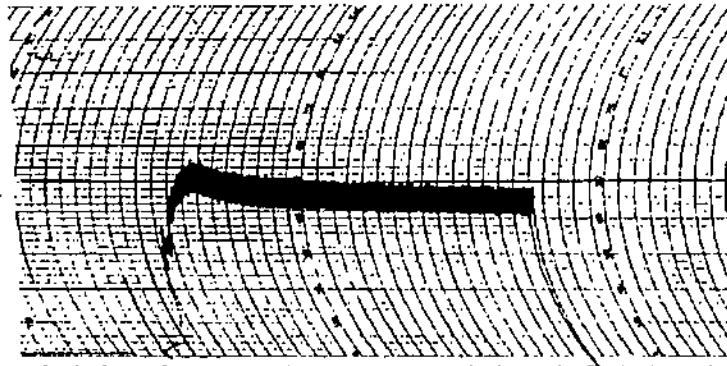
وتبين أن الاضافة قللت نسبة امتصاص الماء بنسبة بسيطة فمثلاً كانت ٦٢,٥٪ في حالة الشاهد وأصبحت ٦٢,٢٪ في حالة اضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون وانخفضت عند إضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون إلى ٦١,٧٪ . أدت الإضافات إلى وجود فروق معنوية بين الشاهد وبقية الإضافات لخاصية امتصاص الماء وإلى فروق معنوية بين الإضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون وبين الاضافات الأخرى من البايكربونات.

لم يكن هناك تأثير معنوي على وقت الوصول. بينما تأثرت مدة الخلط قليلاً إذ ازدادت المدة بمعدل نصف دقيقة عند إضافة بايكربونات الصوديوم بتركيز أكثر من ١٨٠٠ جزء بالمليون. لم يكن هناك فرق بين معاملة الشاهد واطافة ١٢٠٠ جزء بالمليون ولكن وجدت فروق معنوية بينهما وبين الإضافات الأخرى .

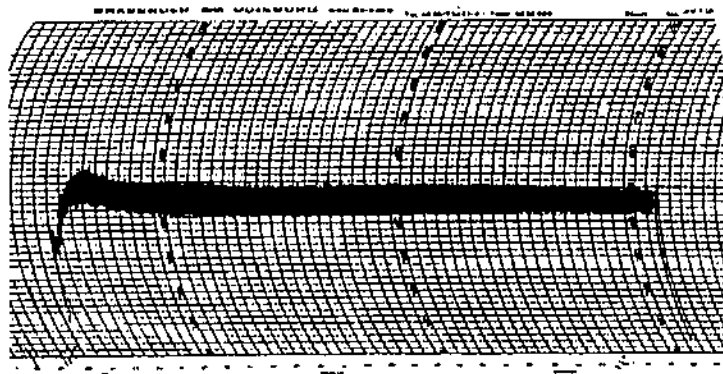
ازدادت ثباتية العجين زيادة وبفروق معنوية إذ ارتفعت المدة من خمسة دقائق في معاملة الشاهد إلى ستة عند اضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون ووصلت إلى ٢١ دقيقة عند اضافة ١٨٠٠



(أ)

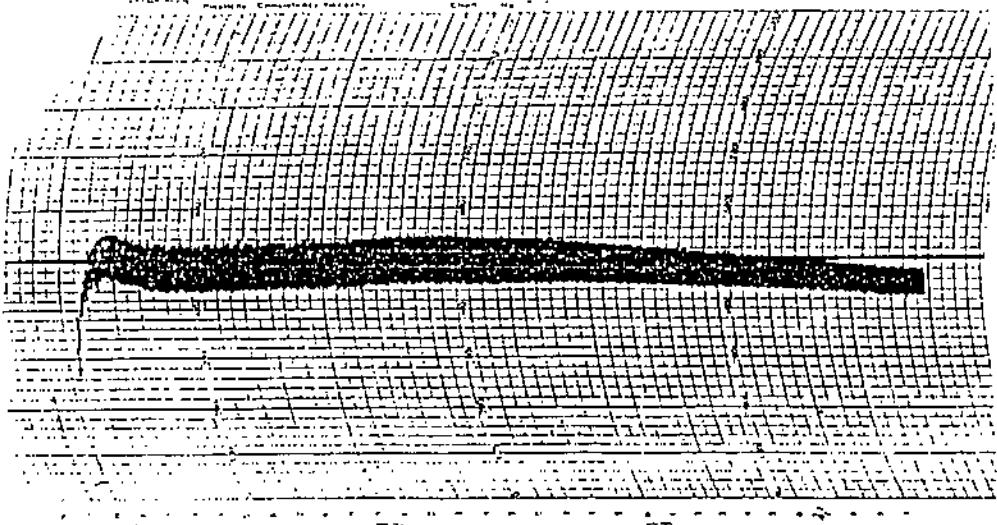


(ب)

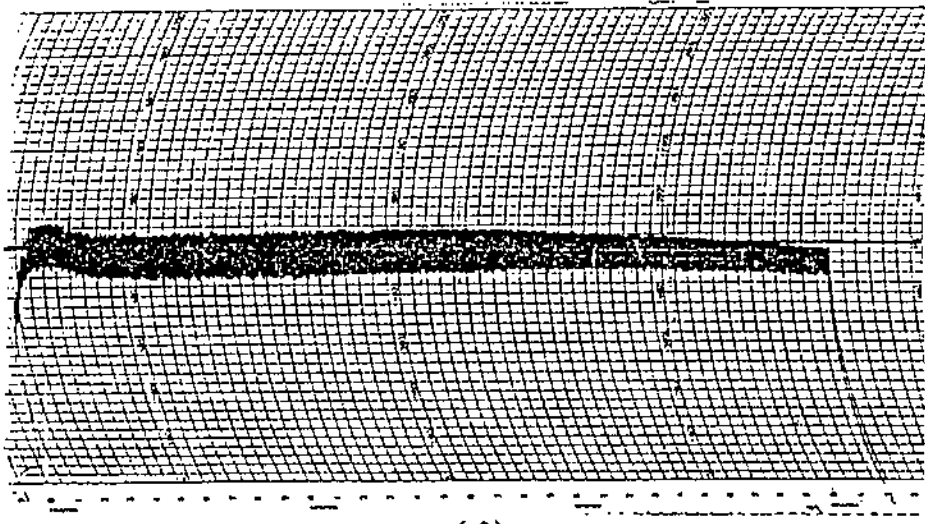


(ج)

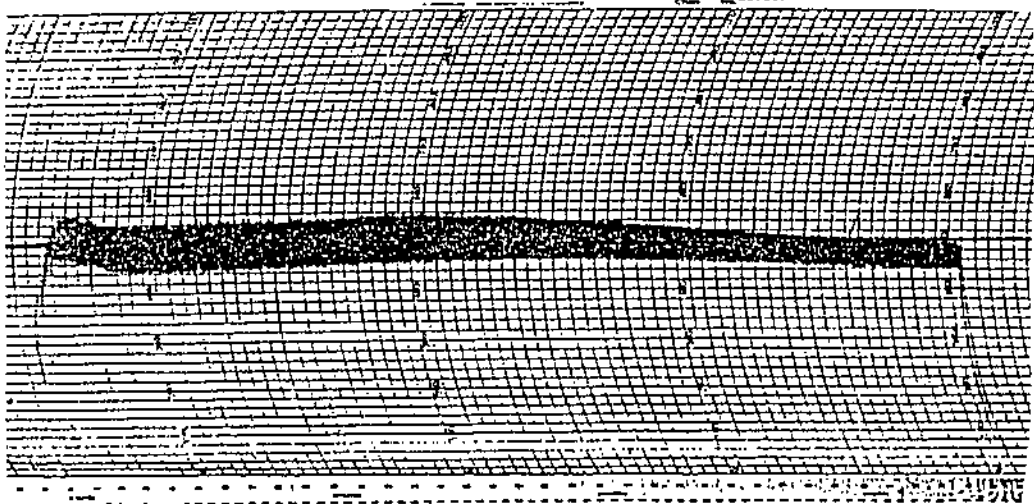
شكل (١) منحنيات الفاريوجرام (أ) الشاهد ، (ب) اضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم
(ج) اضافة ١٨٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم.



(د)



(هـ)



(و)

شكل (٢) منحنيات الفارينوجرام (د) اضافة ٢٤٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم
(هـ) اضافة ٣٠٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم (و) اضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم .

جدول رقم (٤) قراءات منحنيات الفارينوجرام *

عند اضافة نسب مختلفة من بايكربونات الصوديوم

للأشكال (٢-١)

كمية الاضافة / جزء بالمليون	امتصاص الماء %	وقت الوصول/دقيقة	مدة الخلط /دقيقة	اللباتية /دقيقة	قربة التحمل الميكانيكي / وحدة براندر	وقت التحلل /دقيقة
صفر	٦٢,٥	١,٤	١,٤	١,٤	١,٤	١,٤
١٢٠٠	٦٢,٢	١,٤	١,٤	١,٤	١,٤	١,٤
١٨٠٠	٦٢,٠	١,٤	١,٤	١,٤	١,٤	١,٤
٢٤٠٠	٦١,٩	١,٤	١,٤	١,٤	١,٤	١,٤
٣٠٠٠	٦١,٨	١,٤	١,٤	١,٤	١,٤	١,٤
٣٦٠٠	٦١,٧	١,٤	١,٤	١,٤	١,٤	١,٤

* القراءة تمثل معدل لثلاث مكررات على الأقل والانحراف المعياري $> ٥\%$.

** الأرقام التي تحمل نفس الحرف الأبجدي في نفس العمود فروقات معنوية عند مستوى $\geq ٠,٠٥$.

باستعمال اختبار دنكان Duncan .

ب - قياسات الاكستنسوجراف.

يوضح الشكل رقم (٣) الاكستنسوجرام وكذلك الجدول رقم (٥) القراءات من هذه المنحنيات بعد فترة راحة لمدة ٤٥ دقيقة. وتبين النتائج أن إضافة بايكربونات الصوديوم أدت إلى زيادة في مساحة منحنى الاكستنسوجرام والتي يعبر عنها بالقدرة Energy أو القوة Strength من ١٠٥ سم^٢ في معاملة الشاهد إلى ١٠٨ و ١١٠ و ١١٩ و ١٢٧ و ١٣٠ عند اضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ و ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون على الترتيب وتعتبر هذه الزيادة معنوية مقارنة بالشاهد، ولم توجد فروق معنوية بين الاضافات ١٢٠٠، ١٨٠٠ جزء بالمليون وكذلك بين ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون.

أدت الاضافة إلى زيادة المطاطية للعجين من ١٥٥ ملم في الشاهد إلى ١٦٠ عند

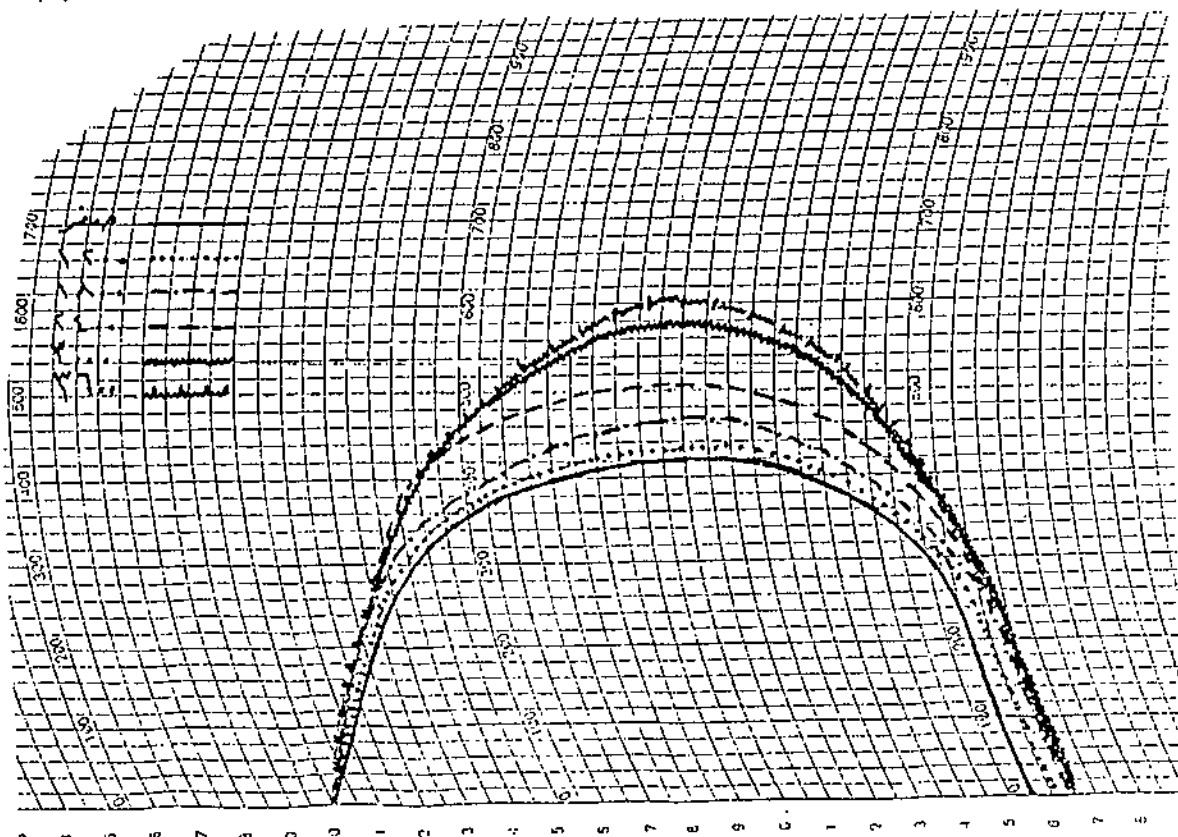
إضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون، وارتفعت إلى ١٦٥ ملم عند إضافة ١٨٠٠ جزء بالمليون وثبتت عند التراكيز الأعلى من ذلك، وأدى ذلك لوجود فروق معنوية بين الشاهد والإضافات من بايكربونات الصوديوم في حين لم توجد فروق معنوية بين الإضافات الأربعة الأخيرة.

أدت الإضافات إلى زيادة مقاومة العجين للمط من ٣٦٠ وحدة برايندر في حالة عدم الإضافة إلى ٣٧٠ و ٣٨٠ و ٤٥٠ عند إضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ و ٢٤٠٠ جزء بالمليون وإلى ٤٦٠ عند إضافة ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون وأدى ذلك إلى وجود فروق معنوية بين الشاهد والإضافات الأخرى في حين لم تكن معنوية بين ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون .

لم يكن هناك انخفاض بالرقم النسبي (المعدل) بين الشاهد وإضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ ولكن عند إضافة ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ جزء بالمليون ازداد الرقم النسبي بفروق معنوية ، ولم توجد فروقات معنوية بين إضافة ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون .

يتضح من هذه النتائج أن الإضافات أثرت على خصائص العجين وبفروق معنوية بين الشاهد والإضافات الأخرى إلا أن تأثير الإضافات ثبتت عند إضافة ٣٠٠٠ جزء بالمليون .

لقد أوضحت هذه النتائج بشكل جلي الأثر المحسن لخصائص العجين العملية من حيث قابليته للمط والاحتفاظ بالغاز. وبتأثير يشابه تأثير إضافة المواد المؤكسده ومن الجدير ذكره أن فترة الراحة التي استخدمت في هذا القياس (٤٥) دقيقة تقارب فترة الراحة الفعلية التي تطبق في المخازن أثناء إنتاج الخبز المشروح.



شكل (٣) تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على منحنيات الإكستوجرام /٤٥ دقيقة

جدول (٥) قراءات منحنيات الاكستوجرام / ٤٥ دقيقة *
عند إضافة نسب مختلفة من بايكربونات الصوديوم.

الرقم النسبي (المعدل)	المقاومة للمط / وحده برابندر	المطاطية / ملم	القدرة / ٢سم	كمية الاضافة / جزء بالمليون
٢,٣٢	٣٦٠	١٥٥	١٠٥	صفر
٢,٣١	٣٧٠	١٦٠	١٠٨	١٢٠٠
٢,٣٠	٣٨٠	١٦٥	١١٠	١٨٠٠
٢,٧	٤٥٠	١٦٥	١١٩	٢٤٠٠
٢,٧٨	٤٦٠	١٦٥	١٢٧	٣٠٠٠
٢,٧٨	٤٦٠	١٦٥	١٣٠	٣٦٠٠

* القراءات تمثل المعدل لثلاث مكررات وبتحرف معياري > ٥٪.

** القراءات التي تحمل نفس الحرف الأبجدي في نفس العمود لا يوجد بينها فروقات معنوية عند مستوى

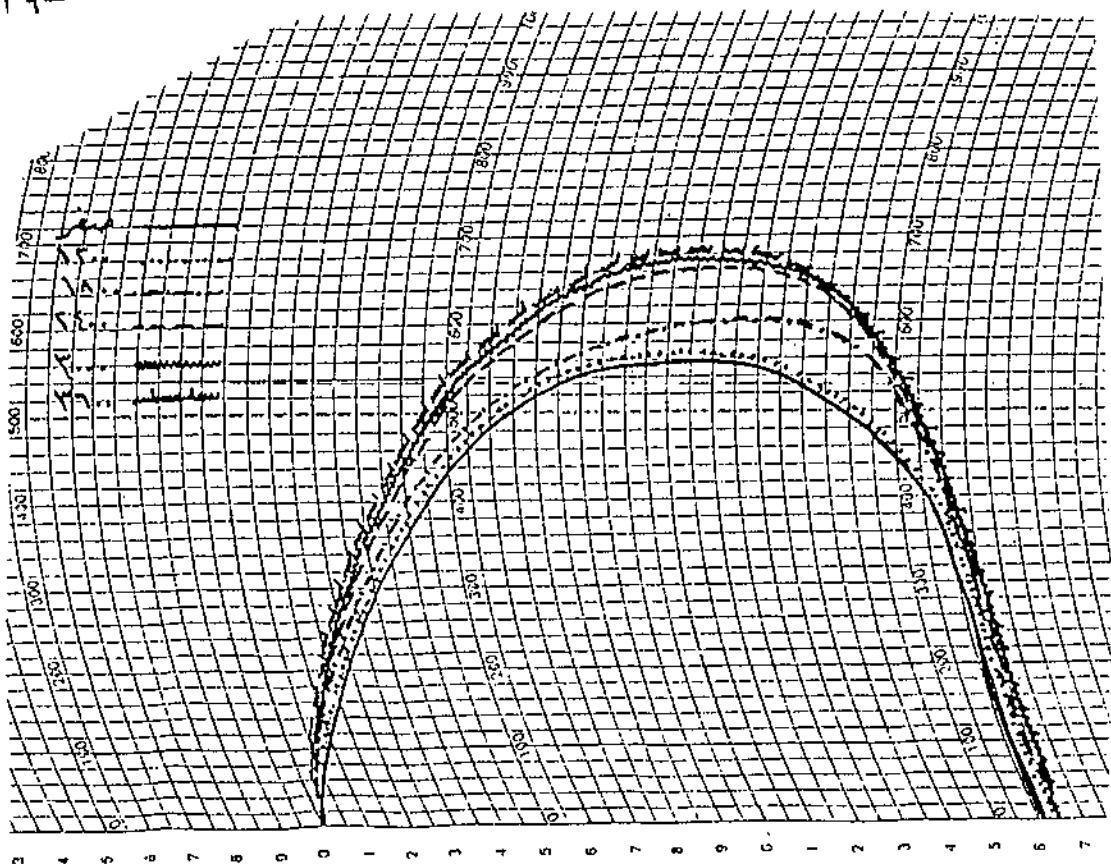
≥ ٥ باستخدام اختبار دنكان Duncan .

يوضح الشكل رقم (٤) منحنيات الاكستنسوجرام و الجدول رقم (٦) تأثير إضافة بايكربونات الصوديوم على خصائص العجين بعد فترة راحة مدتها ٩٠ دقيقة . ويتبين أن الإضافة زادت مساحة المنحنى (القدرة) من ١٢٢ سم^٢ في الشاهد إلى ١٢٣ و ١٢٥ عند إضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ جزء بالمليون وإلى ١٤٥ و ١٤٧ و ١٥٠ عند إضافة ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون ولم توجد فروقات معنوية بين الشاهد والإضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون ولكنها وجدت مع الإضافات الأخرى في حين لم توجد فروقات معنوية بين الإضافات ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠.

ازدادت مطاطية العجين من ١٦٢ ملم في الشاهد إلى ١٦٣ عند إضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون ولكن ارتفعت إلى ١٦٥ عند إضافة بقية الإضافات الأعلى ولم توجد فروق معنوية بين الشاهد والإضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون وكذلك بين الإضافات ١٨٠٠ و ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون.

ارتفعت وبفروق معنوية مقاومة العجين للمط من ٤٤٠ وحدة برايندر في الشاهد إلى ٤٥٠ و ٤٦٠ و ٥٠٠ و ٥٢٠ و ٥٤٠ وحدة برايندر عند إضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ و ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون على التوالي .

ارتفع الرقم النسبي (المعدل) من ٢,٦٣ في الشاهد إلى ٢,٧٦ و ٢,٧٨ عند إضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ جزء بالمليون وإلى ٣,٠٣ و ٣,١٥ و ٣,٢٧ عند إضافة بقية الإضافات على الترتيب. بفروق معنوية بين الإضافات والشاهد إلا أنه لم توجد فروق معنوية بين الإضافات ١٢٠٠ و ١٨٠٠ جزء بالمليون.



شكل (٤) تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على منحنيات الاكستتسو جرام / ٩٠ دقيقة

جدول (٦) قراءات منحنيات الاكستتسو جرام / ٩٠ دقيقة * عند اضافة نسب مختلفة من بايكربونات الصوديوم.

الرقم النسبي المعدل	المقاومة للمط / وحده برابندر	المطاطية / ملم	القدرة / سم	كمية الاضافة / جزء بالمليون
٢,٦٣	٤٤٠	١٦٢	١٢٢	صفر
٢,٧٦	٤٥٠	١٦٣	١٢٣	١٢٠٠
٢,٧٨	٤٦٠	١٦٥	١٢٥	١٨٠٠
٣,٠٣	٥٠٠	١٦٥	١٤٥	٢٤٠٠
٣,١٥	٥٢٠	١٦٥	١٤٧	٣٠٠٠
٣,٢٧	٥٤٠	١٦٥	١٥٠	٣٦٠٠

* القراءات تمثل المعدل لثلاث مكررات وبانحراف معياري > ٥٪.

** القراءات التي تحمل نفس الحرف الأبجدي في نفس العمود لا يوجد بينها فروقات معنوية عند مستوى

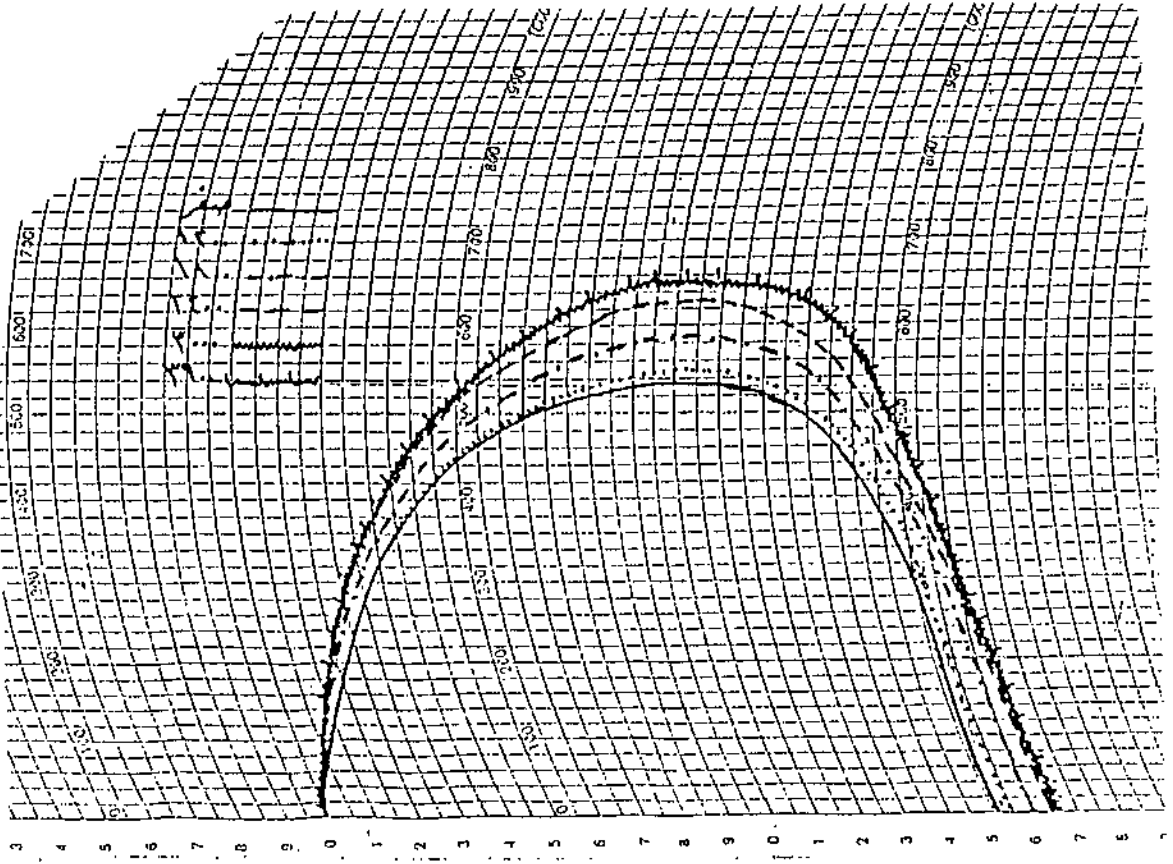
≥ ٠,٠٥ باستعمال اختبار دنكان Duncan.

يوضح الشكل (٥) منحنيات الاكستنسو جرام والجدول رقم (٧) تأثير إضافة بايكربونات الصوديوم على خصائص العجين بعد فترة راحة مدتها ١٣٥ دقيقة، وتبين أن الإضافة زادت مساحة المنحنى (القدرة) من ١١٥ سم^٢ في الشاهد إلى ١٢٣ و ١٣٢ عند إضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ جزء بالمليون وإلى ١٤٢ و ١٤٥ عند إضافة بقية الإضافات الأخرى وقد وجدت فروق معنوية بين الشاهد وبقية الإضافات إلا أنه لم توجد فروق معنوية بين الإضافات ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون .

ازدادت مطاطية العجين من ١٥٣ ملم في الشاهد إلى ١٥٥ و ١٦٠ عند إضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ جزء بالمليون وإلى ١٦٤ و ١٦٥ عند إضافة بقية الإضافات ووجدت فروقات معنوية بين الشاهد والإضافات ولم توجد فروقات بين الإضافات ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون .

ارتفعت مقاومة العجين للمط من ٤٤٠ وحدة برايندر إلى ٤٥٠ وحدة برايندر عند إضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون لكنها ازدادت بزيادة الإضافة ووصلت إلى ٤٨٠ عند إضافة ١٨٠٠ جزء بالمليون ثم ثبتت عند ٥٢٠ عند الإضافات الأعلى وتبين منها أنه لا يوجد فروقات معنوية بين الشاهد والإضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون لكنها وجدت مع بقية الإضافات ولم توجد فروقات معنوية بين الإضافات ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون .

لم تؤد إضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون إلى زيادة معنوية بالرقم النسبي مقارنة مع الشاهد ولكن عند إضافة ٢٤٠٠ جزء بالمليون ارتفع الرقم النسبي بفرق معنوي إلى ٣,١٧ و ثبت عند ٣,١٥ في الإضافات ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون ولم توجد فروق معنوية بين الإضافات ٢٤٠٠، ٣٠٠٠، ٣٦٠٠ جزء بالمليون .



شكل (٥) تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على منحنيات الاكستنسوجرام / ١٣٥ دقيقة

جدول (٧) قراءات منحنيات الاكستنسوجرام / ١٣٥ دقيقة * عند اضافة نسب مختلفة من بايكربونات الصوديوم.

الرقم النسبي المعدل	المقاومة للمط / وحده برايندر	المطاطية / ملم	القدرة / سم	كمية الاضافة / جزء بالمليون
٣ ٢,٨٨	٤٤٠	١٥٣	١١٥	صفر
٣ ٢,٩٠	٤٥٠	١٥٥	١٢٣	١٢٠٠
٣ ٣	٤٨٠	١٦٠	١٣٢	١٨٠٠
١ ٣,١٧	٥٢٠	١٦٤	١٤٢	٢٤٠٠
١ ٣,١٥	٥٢٠	١٦٥	١٤٥	٣٠٠٠
١ ٣,١٥	٥٢٠	١٦٥	١٤٥	٣٦٠٠

* القراءات تمثل معدل لثلاث مكررات وبانحراف معياري > ٥٪.
 ** الأرقام التي تحمل نفس الحرف الأبجدي في نفس العمود لا يوجد بينها فروقات معنوية عند مستوى ≥ 0.05 باستعمال اختبار دنكان Duncan.

يلاحظ من منحنيات الاكستنسوجرام وقراءتها الموضحة في الجداول أن تأثير إضافة بايكربونات الصوديوم أدى إلى زيادة مساحة المنحنيات القوة. وكذلك زيادة المطاطية للعجين ومقاومتها للمط وأدى أيضاً إلى زيادة الرقم النسبي إلا أن هذه الزيادة ثبتت عند إضافة بايكربونات الصوديوم أكثر من ٢٤٠٠ جزء بالمليون إذ لم توجد فروقات معنوية بين إضافة بايكربونات الصوديوم بكمية ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون. وأن تأثير الإضافة كان أكثر بعد فترة راحة مدتها ٩٠ دقيقة.

وتشير هذه القياسات أن إضافة بايكربونات الصوديوم بنسب أقل من ٢٤٠٠ جزء بالمليون كان لها آثار ايجابية على خصائص العجين وسهولة تداوله أثناء عمليات الخبز التي تتطلبها انتاج هذا الخبز. وبذلك تعتبر هذه الاضافة كمادة محسنة لقوام العجينة كتأثير اضافة المواد المؤكسدة (١٩)(٢٠).

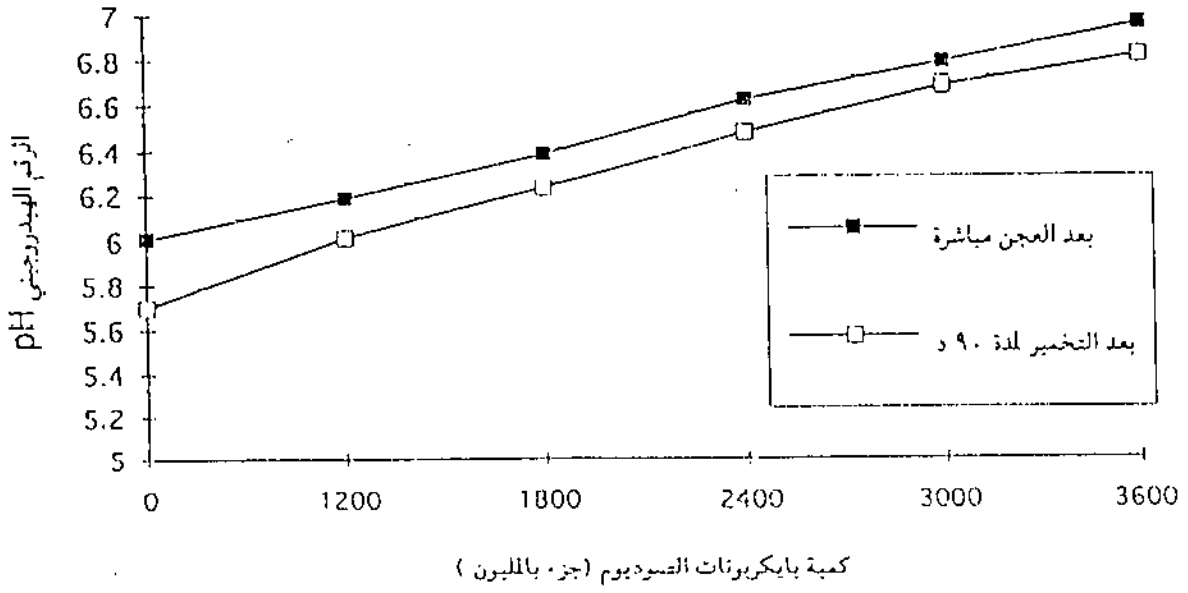
توافق هذه النتائج ما وجدته Tsen^(١٧) في دراسة تأثير التغير في الرقم الهيدروجيني على خصائص العجين. كما أشير إليها في الفصل الثاني وبشكل عام توافق تأثير إضافة بايكربونات الصوديوم على الخصائص الريولوجية المقاسة بأجهزة الفارينوجراف والاكستنسوجراف اذ تأكد من خلالها أن الإضافات الأكثر من ٢٤٠٠ جزء بالمليون لا يوجد بينها أية أثر معنوي على هذه الخصائص. ويمكن تفسير هذه الظاهرة بحصول الروابط الكيميائية الأيونية والكبريتية وزيادة ثباتته شبكة الجلوتين.

٤-٢-٢- تأثير إضافة بايكربونات الصوديوم على الرقم الهيدروجيني pH

للعجين.

يوضح الشكل رقم (٦) تأثير إضافة بايكربونات الصوديوم على الرقم الهيدروجيني للعجين بعد عملية العجين مباشرة وبعد عملية التخمير للعجين لمدة ٩٠ دقيقة على درجة حرارة ٣٠م° وتبين أن الإضافة رفعت الرقم الهيدروجيني وبفروق معنوية مقارنة مع الشاهد حيث كان الرقم الهيدروجيني للشاهد ٦,٠١ وارتفع عند إضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون إلى ٦,١٨ ووصل إلى ٦,٩٢ عند إضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون أما بعد عملية التخمير فقد انخفض الرقم الهيدروجيني للشاهد ولجميع الإضافات الأخرى وبفارق يتراوح بين ٠,٣١ وللشاهد و ٠,١٧ عند إضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون و ٠,١١ عند إضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون. كما هو موضح في الجدول رقم (٨). توافق هذه النتائج ما توصل إليها Faridi et al. (٤٠) في دراسة تأثير إضافة بايكربونات الصوديوم على حمض الفايستيك والرقم الهيدروجيني للعجين على بعض أنواع الخبز المضاف إليها بايكربونات الصوديوم كما أشير إليها في الفصل الثاني.

ان الزيادة في الرقم الهيدروجيني للعجين الموازية لزيادة نسبة الإضافة تعود إلى قلوية مادة بايكربونات الصوديوم التي يكون الرقم الهيدروجيني لمحلولها المشبع ٨,٢. ويمكن تعليل انخفاض معدل التغير في الـ pH للعجين بفعل عملية التخمير بسبب التأثير المثبط لمادة بايكربونات الصوديوم على نشاط الخميرة أثناء التخمير نتيجة لارتفاع الرقم الهيدروجيني للعجين وإلى تفاعل الحوامض المنتجة أثناء التخمير مع البايكربونات المضافة (٢٦).



شكل رقم (٦) تأثير إضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على الرقم الهيدروجيني للعجين

جدول رقم (٨) تأثير إضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على الرقم الهيدروجيني للعجين *

كمية الإضافة / جزء بالمليون	بعد العجن مباشرة	بعد التخمر / ٩٠ د	معدل الانخفاض نتيجة التخمر
صفر	٦,٠١ *	٥,٧	٠,٣١
١٢٠٠	٦,١٨	٦,٠١	٠,١٧
١٨٠٠	٦,٣٨	٦,٢٣	٠,١٥
٢٤٠٠	٦,٦	٦,٤٦	٠,١٤
٣٠٠٠	٦,٧٨	٦,٦٧	٠,١١
٣٦٠٠	٦,٩٦	٦,٨٧	٠,١١

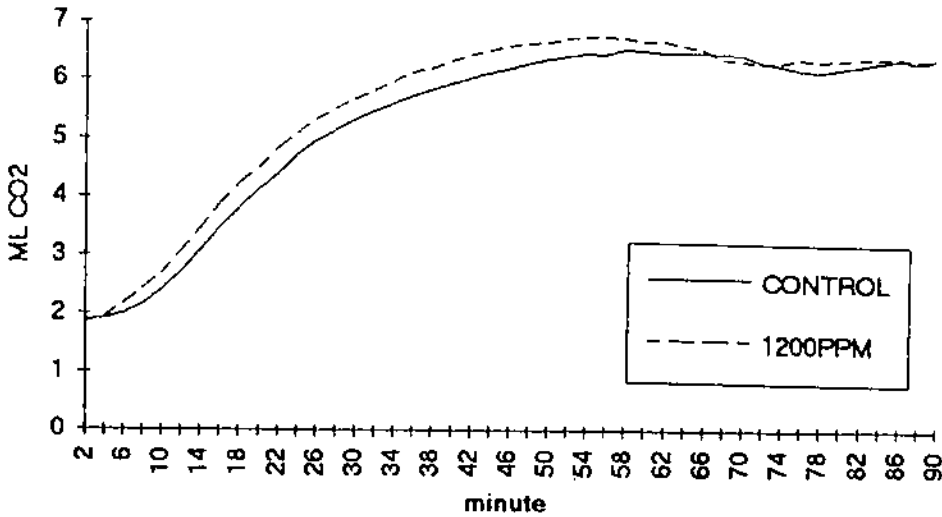
* القراءة تمثل معدل لأكثر من ثلاث مكررات وبانحراف معياري > ٥٪.

** القراءات التي تحمل نفس الحرف الأبجدي في نفس العمود لا يوجد بينها فروقات معنوية عند

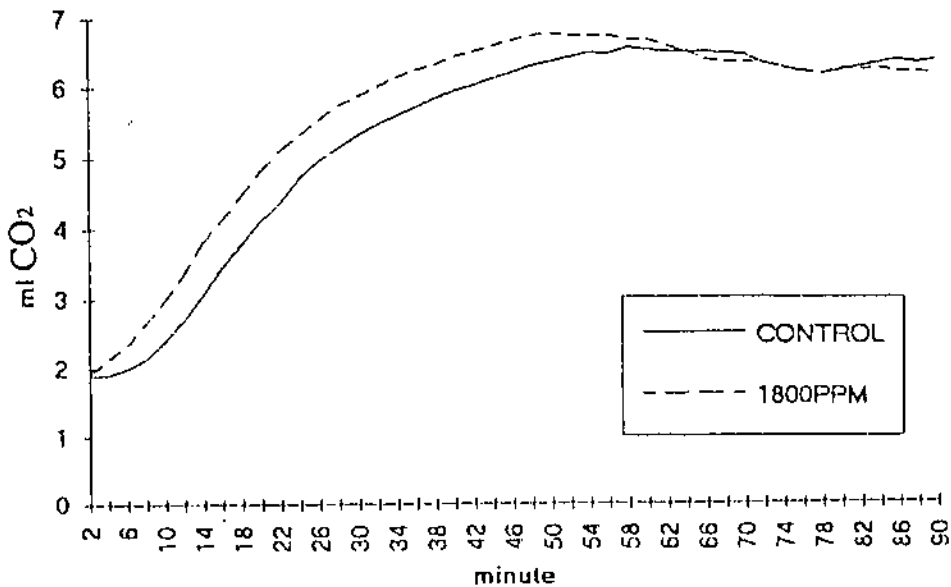
مستوى ≥ 0.05 . باستخدام اختبار دنكان Duncan.

د- تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على انتاج غاز ثاني أكسيد الكربون خلال التخمير .

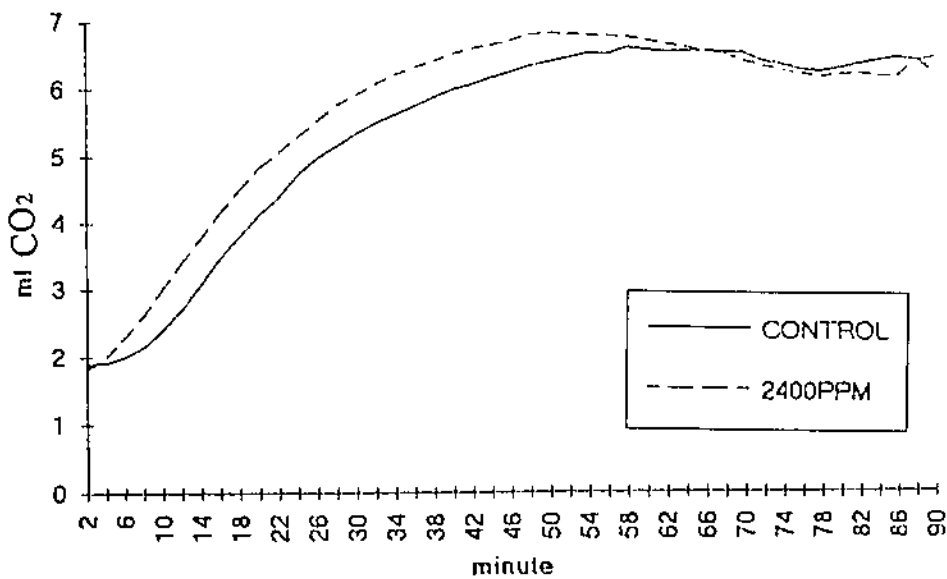
توضح الأشكال أرقام (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١) تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على فعالية الخميرة أثناء عملية التخمير ولمدة ٩٠ دقيقة وعلى درجة حرارة ٣٠ م° من خلال قياس حجم غاز ثاني أكسيد الكربون المنتج. تبين هذه المنحنيات أن الاضافات زادت انتاج الغاز مقارنة في الشاهد منذ بداية عملية التخمير لمدة ٦٠ دقيقة إلا أن معدل الزيادة في انتاج الغاز انخفض مع زيادة الإضافة لأكثر ١٨٠٠ جزء بالمليون خلال النصف ساعة المتبقية من عملية التخمير.



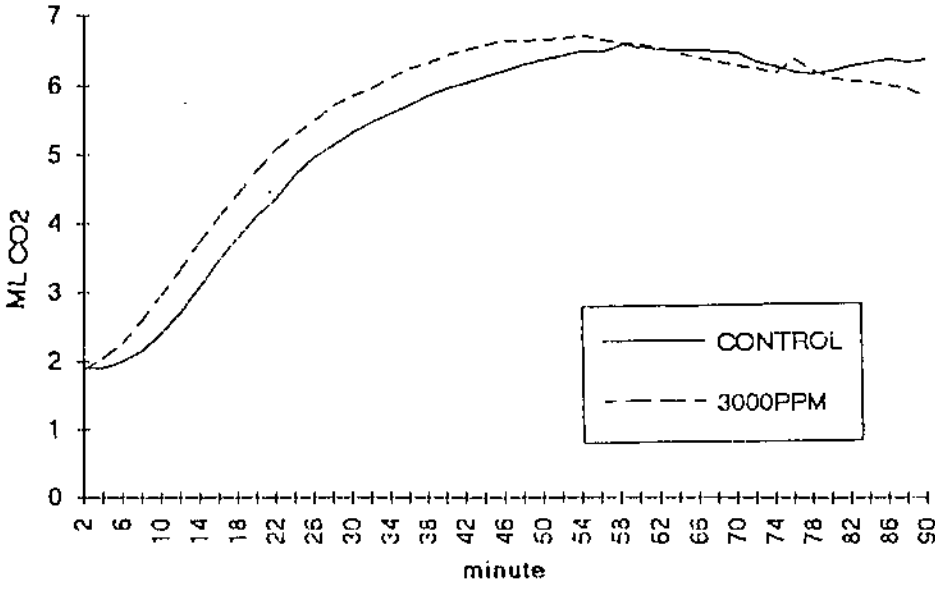
شكل رقم (٧) تأثير اضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم على إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون أثناء التخمير للمعجين على درجة حرارة ٣٠ م° ولمدة ٩٠ دقيقة.



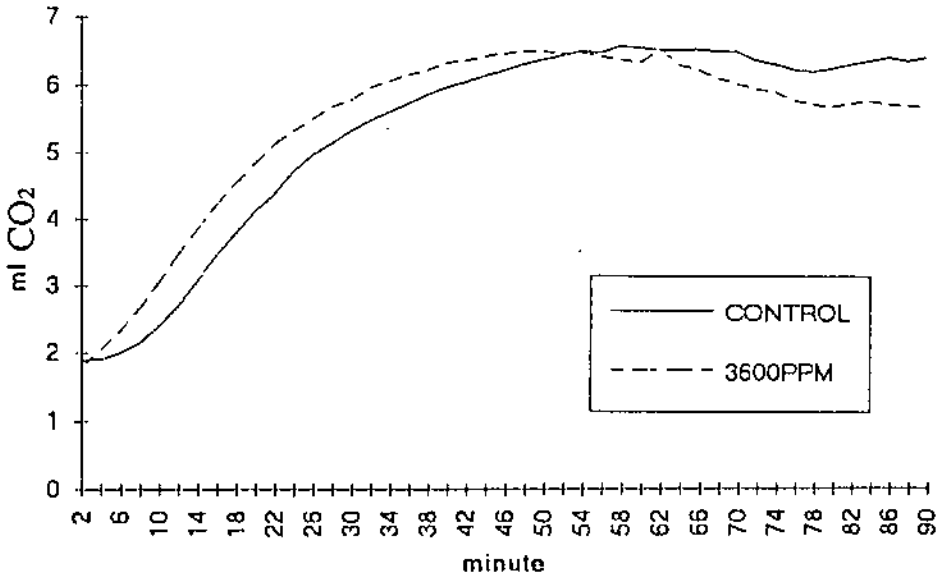
شكل رقم (٨) تأثير اضافة ١٨٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم على إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون أثناء التخمير للعجين ولمدة ٩٠ دقيقة وعلى درجة حرارة ٣٠° م.



شكل رقم (٩) تأثير اضافة ٢٤٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم على إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون أثناء التخمير للعجين على درجة حرارة ٣٠° م ولمدة ٩٠ دقيقة.

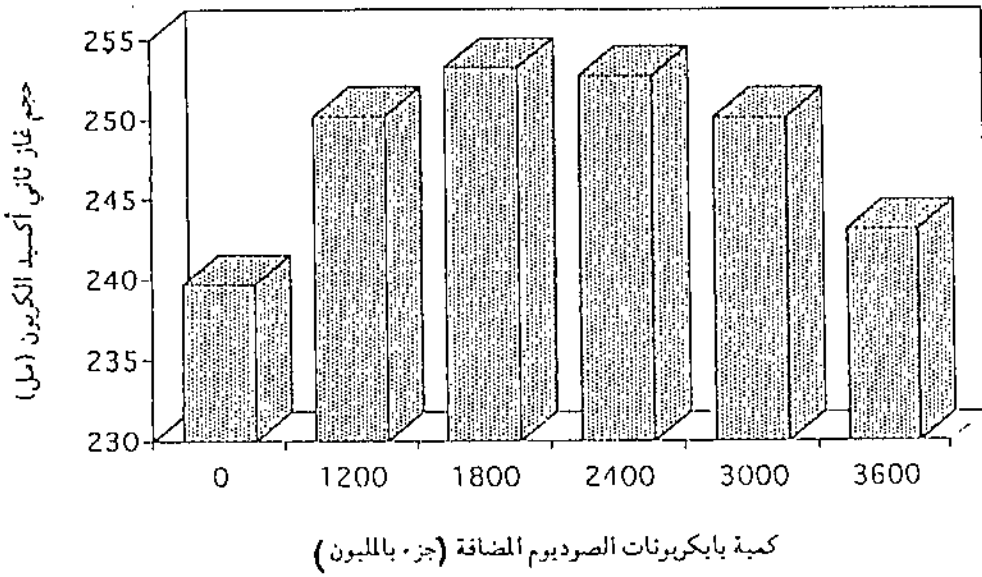


شكل رقم (١٠) تأثير اضافة ٣٠٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم على إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون أثناء التخمير للعجين ولمدة ٩٠ دقيقة وعلى درجة حرارة ٣٠ م°.



شكل رقم (١١) تأثير اضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم على إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون أثناء التخمير للعجين على درجة حرارة ٣٠ م° ولمدة ٩٠ دقيقة.

وكذلك يوضح الشكل (١٢) حجم غاز ثاني أكسيد الكربون المنتج خلال عملية التخمير ويبين أن الإضافة زادت حجم غاز ثاني أكسيد الكربون المنتج حيث كانت للشاهد ٢٣٩ مل وارتفع إلى ٢٥٠ و ٢٥٣ عند اضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم ثم انخفضت إلى ٢٥٢ و ٢٤٩ و ٢٤٣ عند اضافة ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون ، إلا أن هذا التأثير لم يكن معنوياً عند احتمالية $\geq 0,05$.



شكل رقم (١٢) تأثير إضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على حجم غاز ثاني أكسيد الكربون المنتج خلال التخمير لمدة ٩٠ دقيقة وعلى درجة حرارة ٣٠ م° .

لم يكن من المتوقع أن يؤدي استعمال بايكربونات الصوديوم إلى زيادة نشاط الخميرة بل إلى تثبيطها بسبب ارتفاع الرقم الهيدروجيني عن المجال الأمثل لخلايا الخميرة (٤٩)، ويمكن تفسير الزيادة النسبية بإنتاج الغاز عند إضافة بايكربونات الصوديوم مقارنة بالشاهد إلى انطلاق غاز ثاني أكسيد الكربون نتيجة إلى تفاعل الأحماض التي تنتج أثناء التخمير مع البايكربونات . أما الانخفاض الحاصل في معدل الزيادة لإنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون مع إزدياد الإضافات إلى أعلى من ٢٤٠٠ جزء بالمليون فيمكن تفسيره بارتفاع الرقم الهيدروجيني كما في الشكل رقم (١٢) . ومن الجدير ذكره هنا أنه تم اجراء تجربة اضافية وهي اضافة بايكربونات الصوديوم

بكمية ٢٧٠٠ جزء بالمليون وتبين أن الإضافة خفضت حجم غاز ثاني أكسيد الكربون إلى ٢٢٤ مليلتر. الأمر الذي يؤكد التأثير القلوي للبايكربونات على الخميرة كما هو موضح في الملحق رقم (٦).

٤-٣ الدراسة الثالثة :-

٤-٣-١- تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على تداول العجين خلال عمليات

الخبز.

لم تلاحظ تأثيرات لإضافة بايكربونات الصوديوم على عمليات العجن الآلي والتخمير والراحة إلا أن اضافة بايكربونات الصوديوم سهلت تداول العجين في وقت مبكر دون الوصول إلى مستويات تخمير متقدمه. ولوحظ ان الإضافة بالمستويات الثلاثة تعطي العجين الخصائص المطلوبة أثناء عمليات الرق والتخريم والشرح (الفرد) للوصول الى السمك والقطر المناسب لرغيف الخبز المشروح وبدون حصول تمزق للرغيف أثناء عملية الشرح. بينما كانت هناك صعوبة كبيرة في إنتاج الخبز المشروح بالمواصفات المتعارف عليها لدى الخباز كعملية الرق والشرح (الفرد) وذلك لعدم اكتمال مدة التخمير والراحة للعجين.

لم تكن هناك قدرة للعاملين في الخبز على لتمييز بين التغيرات التي تؤدي إليها إضافة بايكربونات الصوديوم بتركيز ١٢٠٠ و ١٨٠٠ جزء بالمليون ولكنهم قرروا أن إضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون تقلل نسبياً من سهولة تداول العجين خلال عمليات الرق والتخريم والشرح مقارنة مع إضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ جزء بالمليون ، في حين لوحظ أن إضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون يسهل تداول العجين في تلك العمليات مقارنة بالشاهد. توافق هذه النتائج قياسات الفارينوجراف والاكستنسوجراف التي تم الحصول عليها.

تبين أن إضافة بايكربونات الصوديوم ذات جدوى للخباز من خلال سرعة إنتاج الدفعة الواحدة من الخبز المشروح لعدم حاجة الخباز للإنتظار حتى يكتمل تخمير العجين هذا بالإضافة إلى تحسين خصائص العجين مما يسهل تداوله أثناء مراحل الإنتاج.

٤-٣-٢. تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على الحجم النوعي للخبز الصفات الحسية للخبز المشروح.

يبين الجدول رقم (٩) تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على الحجم النوعي للخبز المشروح وعلى الصفات الحسية للخبز المشروح كاللون ولون اللب وتواجد الحروق والثقوب في الرغيف والطعم والرائحة للخبز. إزداد الحجم النوعي للخبز زيادة طردية مع زيادة الإضاف إذا كان للشاهد ١,٧ سم^٣/غ وأصبح ١,٨٥ و ١,٩ و ٢,١ سم^٣/غ عند إضافة ١٢٠٠، ١٨٠٠، ٣٦٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم.

ويلاحظ عند المقارنة مع الشاهد أن اضافة بايكربونات الصوديوم أدت إلى ظهور اللون الأصفر في اللب والسطح الخارجي للخبز المشروح وان شدة الاصفرار تزداد بزيادة الاضافة وتعتبر هذه النتيجة موافقة لما أشار إليه مصيقر(٤٢) كما توافق نتائج الاستبيان الذي أجرى في هذه الدراسة أدت الإضافة إلى تجانس لون السطح الخارجي لرغيف الخبز المشروح مقارنة مع الشاهد كما لوحظ أن الإضافة زادت من حجم فجوات اللب طردياً مع زيادة الإضافة وأدت إلى تجانس أكبر للفجوات مقارنة بالشاهد.

لم تؤثر اضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم سلباً على رائحة وطعم الخبز المشروح ولكن عند اضافة ١٨٠٠ جزء بالمليون بدأ ظهور رائحة وطعم البايكربونات غير المرغوبه فيها وازداد ظهورها عند اضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون وتوافق هذه النتيجة لما أشار إليه مصيقر(٤٢). و Charley (٤١).

ان ظهور اللون الأصفر يرجع إلى التأثير القلوي لمادة بايكربونات الصوديوم على صبغة الفلافونويد Flavonoid الموجودة في العجين (٤١)(٤٢). وأما ظهور الطعم والرائحة غير المرغوبه فهو بسبب تكون مادة صودا الغسيل Na_2CO_3 نتيجة التحلل الحراري لمادة بايكربونات الصوديوم في الخبز بالإضافة إلى بقاء قسم من المادة المضافة بشكل غير متحلل(٢٤). أما زيادة تجانس لون السطح الخارجي للرغيف فيعزى إلى تحسين ظروف حصول تفاعل ميلارد عند الخبز من خلال رفع الاضافة للرقم الهيدروجيني للعجين(٤٩).

٤-٣-٣. تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على مدة الخبز.

اعتمد في تحديد مدة الخبز على خبرة الخباز في تحديد نضج الخبز وصولاً إلى اللون المرغوب ويوضح الجدول رقم (١٠) تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على مدة الخبز ويبين أن اضافة بايكربونات الصوديوم قصرت مدة الخبز معنوياً اذ كانت للشاهد ١٠٥ ثانية بينما قلت المدة عند اضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ و ٣٦٠٠ جزء إلى ٩٥ و ٩٥ و ٩٠ ثانية أي أنه لم توجد أية فروق بين المدة الزمنية لانتاج الخبز المضاف اليه ١٢٠٠ و ١٨٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم أما نسبة الانخفاض فتعادل ٩,٥٢% عند اضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ جزء بالمليون و ١٤,٢% عند اضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون وهي فروق معنوية مقارنة بالشاهد.

جدول رقم (١٠) تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على مدة الخبز للمشروع*.

كمية الاضافة / جزء بالمليون	مدة الخبز/ ثانية	نسبة الانخفاض في مدة الخبز
صفر	١٠٥ * * ١	
١٢٠٠	٩٥ ٢	٩,٥٢%
١٨٠٠	٩٥ ٢	٩,٥٢%
٣٦٠٠	٩٠ ٣	١٤,٢%

* القراءة تمثل المعدل لأكثر من ثلاث مكررات وبانحراف معياري > ٥%.

** القراءات التي تحمل نفس الحرف الأبجدي في نفس العمود لا يوجد بينها فروقات معنوية عند

مستوى $\geq 0,05$ وباستعمال اختبار دنكان Duncan.

يرجع هذا الاختصار في مدة الخبز إلى ظهور اللون بشكل أسرع في الخبز المضاف إليه بايكربونات الصوديوم مقارنة بالشاهد ومن الجدير ذكره أن طول مدة الخبز في معاملة الشاهد أدت إلى ظهور حروق للفقاعات السطحية للخبز وهذه احدى الأسباب الرئيسة التي تدعو الخبازين لاستعمال بايكربونات الصوديوم.

يعتبر قصر مدة الخبز نتيجة لاضافة بايكربونات الصوديوم أمراً ذا جدوى بالنسبة للخباز اذ تقلل من مدة وكلفة انتاج الوجبة الواحدة من الخبز وتزيد بالتالي الانتاج اليومي للخبز وبمعدل يصل تقريباً إلى ١٠٪ عن الشاهد.

٤-٣-٤ - تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على معدل وزن رغيف الخبز المشروح.

يبين الجدول رقم (١١) ان إضافة بايكربونات الصوديوم زادت معدل وزن رغيف الخبز المشروح المنتج بزيادة الاضافة زيادة طفيفة مقارنة بالشاهد اذ ارتفع معدل وزن الرغيف من ٣١٨ غرام في الشاهد الى ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٦ غرام عند اضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم . وبذلك كانت نسبة الزيادة في معدل وزن الرغيف ١٪ عند اضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون و ١,٢ و ٢,٥ عند اضافة ١٨٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون.

جدول رقم (١١) تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على وزن رغيف الخبز المشروح *.

كمية الاضافة / جزء بالمليون	وزن الرغيف / غرام	نسبة الزيادة في وزن الرغيف
صفر	٣١٨ *	
١٢٠٠	٣٢١ *	١٪
١٨٠٠	٣٢٢ *	١,٢٪
٣٦٠٠	٣٢٦ *	٢,٥٪

* القراءة تمثل المعدل لأكثر من ثلاث مكررات وبانحراف معياري > ٥٪.

** القراءات التي تحمل نفس الحرف الأبجدي في نفس العمود لا توجد بينها فروقات معنوية عند مستوى

≥ ٥٠٠٠٠ . وباستعمال اختبار دنكان Doncan .

إن إختصار مدة الخبز بنسبة ١٤٪ عند إضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم أدت إلى إنخفاض طفيف في معدل فقدان الماء خلال الخبز مقارنة بالشاهد، وبالتالي زيادة وزن الرغيف بنسبة واحد إلى ٢,٥٪ . ان الانخفاض غير المتناسب كميأ مع مدة الخبز قد يعزى إلى النفاشية (المسامية) الأعلى التي لوحظت في الخبز الذي أضيف له بايكربونات الصوديوم.

٤-٣-٥- تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على لون الخبز المشروح.

يوضح الجدول رقم (١٢) لون الخبز المشروح للشاهد والإضافات الثلاثة المستخدمة في الدراسة ويتضح منه عدم تأثير إضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون من مادة بايكربونات الصوديوم على لون الخبز ولكن بزيادة الاضافة إصفر لون الخبز وازداد الاصفرار بزيادة الاضافة. أستخلص هذا اللون باستخدام مذيب عضوي وهو الكحول الايثيلي مضافاً إليه أمونيا بنسبة ١٪ ، ولقد تم التوصل إلى هذا المذيب كأفضل مذيب للون مقارنة مع المذيبات الأخرى التي تم تجربتها . وبين الجدول شدة اللون من خلال قياس الامتصاص الضوئي للمستخلص باستعمال جهاز المطياف الضوئي على موجة ٤٠٠ نانوميتر ويلاحظ التوافق بين نتائج القياس مع التقييم الحسي للون الخبز المشروح.

جدول رقم (١٢) تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على شدة اللون للخبز المشروح بالعين مجردة وباستخدام المطياف الضوئي *.

كمية الاضافة / جزء بالمليون	لون الخبز	الامتصاص الضوئي مقابل المذيب **
صفر	أبيض	٠,٥٨٨
١٢٠٠	أبيض	٠,٥٩٢
١٨٠٠	أبيض مصفر	٠,٧٩١
٣٦٠٠	أصفر	١,٠٨٢

- * تبين أن الموجة ٤٠٠ نانوميتر تعطي أقصى امتصاص للون.
- ** المذيب عبارة عن كحول ايثيلي + أمونيا بنسبة ١٠٠ : ١.
- *** القراءات تمثل المتوسط لأكثر من ثلاث مكررات ويانحرف معياري > ٥٪ .
- **** القراءات التي تحمل نفس الحرف الأبجدي في نفس العمود لا يوجد بينها فروقات معنوية عند مستوى $\geq 0,05$. باستعمال اختبار دنكان Doncan .

يعزى حصول التغيير في اللون وظهور اللون الأصفر إلى ارتفاع الرقم الهيدروجيني ومع ان الدراسات السابقة التي توضح طبيعة هذا اللون الناتج في الخبز تعتبر قليلة إلا أن مصيقر (٤٢) و Charley (٤١) أشاروا أن اللون الأصفر يظهر بسبب تأثير صبغة الفلافونويد Flavonoid بالقلوية التي تتصف بها مادة بايكربونات الصوديوم.

٤-٣-٦- تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم على رطوبة الخبز المشروح وعلى قدرته على الاحتفاظ بالرطوبة.

يوضح الجدول رقم (١٣) أن نسبة الرطوبة للخبز المشروح التي قيست بعد ساعة من الانتاج زادت بزيادة اضافة بايكربونات الصوديوم زيادة معنوية مقارنة بالشاهد . اذ كان متوسط نسبة الرطوبة في عينات الشاهد ٣٣,٨% وأصبحت نتيجة اضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم ٣٤,١% و ٣٤,٢% و ٣٤,٥% على التوالي أما سبب هذه الزيادة فيرجع إلى أن مدة الخبز كانت أقصر عند اضافة بايكربونات الصوديوم مقارنة بالشاهد.

جدول رقم (١٣) تأثير اضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على رطوبة الخبز المشروح وعلى قدرته على الإحتفاظ بالرطوبة *

كمية الإضافة / جزء بالمليون	نسبة الرطوبة للخبز بعد ساعة من الانتاج %	نسبة الرطوبة للخبز بعد ١٢٠ ساعة %	نسبة الفقد في الرطوبة %
صفر	٣٣,٨	١٢,٥	٦٣
١٢٠٠	٣٤,١	١٢,٣	٦٤
١٨٠٠	٣٤,٢	١١,٧	٦٥,٨
٣٦٠٠	٣٤,٥	١١,٢	٦٧,٥

* تم ترك الخبز معلقاً تحت درجة ٢٠ م° ولدة ١٢٠ ساعة وبدون تغليف.

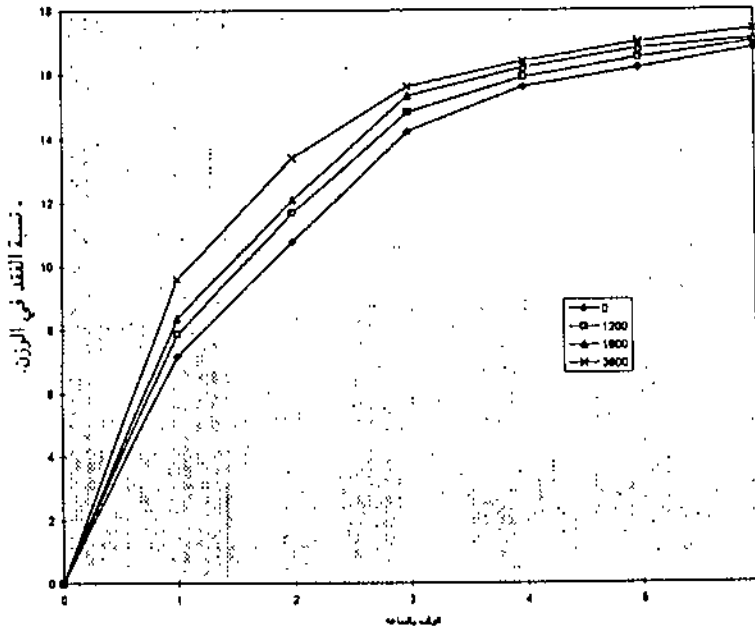
** القراءات تمثل معدل لثلاث مكررات وبتباخراف معيارى > ٥%.

*** القراءات التي تحمل نفس الحرف الأبدى في نفس العامود لا يوجد بينها فروق معنوية عند

مستوى ٠,٠٥ ≥ باستعمال اختيار دنكان Doncan .

فكما يلاحظ من الجدول رقم (١٣) يزداد فقدان الخبز المشروح للرطوبة بزيادة الإضافة زيادة معنوية، إذ فقد الخبز المنتج بدون إضافة بايكربونات الصوديوم ما نسبته ٦٣٪ من رطوبته عند ترك الخبز معلقاً تحت درجة حرارة ٢٠م° ولمدة ١٢٠ ساعة وبدون تغليف وازدادت نسبة الفقد في رطوبة الخبز إلى ٦٤٪ و ٦٥,٨٪ و ٦٧,٥٪ للاضافات ١٢٠٠ و ١٨٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون. وهذه تؤكد أن زيادة الإضافة أدت إلى ضعف قدرة الخبز بالاحتفاظ بالرطوبة وبالتالي سرعة جفافه مقارنة بالشاهد والتي بالتالي تقصر من مدة حفظه.

يؤكد الشكل رقم (١٣) الضعف النسبي لقدرة الخبز بالاحتفاظ بالرطوبة اذ يبين معدل الفقد في وزن رغيف الخبز. ويستنتج منه أن الفقد الأكثر في الوزن خلال تعليق الخبز تحت درجة حرارة ٢٠م° لفترة ست ساعات كان للخبز المضاف إليه ٣٦٠٠ جزء بالمليون بايكربونات الصوديوم وانخفض معدل الإنخفاض بإنخفاض الإضافة منها. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالمسامية والنفائسية التي تسببها إضافة بايكربونات الصوديوم في الخبز



شكل رقم (١٣) تأثير إضافة بايكربونات الصوديوم بنسب مختلفة على نسبة فقدان في الوزن للخبز المشروح عند تعليقه تحت حرارة ٢٠م° لمدة ست ساعات.

٤-٤ التقييم الحسي للخبز المشروح.

يوضح الجدول رقم (١٤) نتائج التقييم الحسي للدفعة الإنتاجية الأولى من الخبز المشروح والتي تم الحصول عليها بعد تحليل النتائج احصائياً وتبين أن الأفضلية كانت للخبز المنتج بإضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون ثم يليها الخبز المضاف إليه ١٨٠٠ جزء بالمليون ثم الشاهد، وحسب إختبار (ف) F test وإختبار توكي Tukey وجدت الفروقات المعنوية بين الشاهد والخبز المنتج عند اضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون وكذلك الخبز المنتج بإضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون بينما بينت نتائج التحليل أنه لا توجد فروقات معنوية بين الخبز المنتج بإضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ جزء بالمليون ومن الجدير ذكره أن حوالي ١٠٪ من المقيمين قد فضلوا الخبز المضاف إليه ٣٦٠٠ جزء بالمليون ظناً منهم أنه منتج من الطحين البلدي لشدة إصفرار لونه.

جدول (١٤) نتائج التحليل الاحصائي للتقييم الحسي للدفعة الإنتاجية الأولى من الخبز المشروح المنتج في الدراسة *

كمية الإضافة / جزء بالمليون	صفر	١٢٠٠	١٨٠٠	٣٦٠٠
التوسط الحسابي	٠,١١٦- ^{***}	٠,٤٦١١ ^ب	٠,٢٤٧٣ ^{أب}	٠,٦٩٦٨ ^ج

* تم تحليل النتائج احصائياً بواسطة إختبار (ف) وإختبار توكي Tukey .
 ** القراءات التي تحمل نفس الحرف الأبجدي لا يوجد بينها فروقات معنوية عند مستوى ≥ 0.05 وذلك باستعمال إختبار توكي Tukey . وعلماً بأن $n = 55$ و $MSE = 0.0445$ و $dF = 162$ و $\alpha = 0.05$ و $t(0) = 3.654$ وأقل فرق معنوي $= 0.3104$.

يوضح الجدول رقم (١٥) النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها بعد تحليل نتائج التقييم الحسي للدفعة الإنتاجية الثانية من الخبز المشروح ويبين أن الخبز المنتج بإضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون هو المفضل بجميع الصفات الحسية التي تم تقييمها ثم تلاه بفرق غير معنوي الخبز المضاف إليه ١٨٠٠ جزء بالمليون ثم الشاهد. بينما تدنت نسبة التفضيل للخبز المنتج بإضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون بشكل كبير وبفروق معنوية وتطابقت نتيجة التقييمين بالنسبة إلى الخبز المنتج من ١٢٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون حيث كان الخبز المنتج من إضافة ١٢٠٠ جزء بالمليون أكثر تفضيلاً والخبز المنتج من إضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون الأقل تفضيلاً في كلتا الحالتين.

كما يوضح الجدول أن الخبز المنتج بدون إضافة كان مفضلاً على الخبز المنتج بإضافة

جدول (١٦) نتائج التحليل الاحصائي للتقييم الحسي للدفعة الإنتاجية الأولى من الخبز المشروح المنتج في الدراسة*.

كمية الإضافة / جزء بالمليون	صفر	١٢٠٠	١٨٠٠	٣٦٠٠
الصفة	المتوسط الحسابي			
لون الرغيف ولون اللب	٠,١٦٨٢	أ ٠,٣٢٢٥	أ ٠,٢٦٠١	ب ٠,٧٥٠٨
الطعم والرائحة للخبز	أ ٠,١٣٧٩	أ ٠,١٦٩٥	أ ٠,٠٥٣٣	ب ٠,٣٦٠٧
الإستساغة وقابلية المضغ	أ ٠,٠٩٩٧	أ ٠,١٠١٠	أ ٠,٠٧٢٨	ب ٠,٢٧٣٥
التقييم الكلي	أ ٠,٠١٣٨	أ ٠,٢٧٩٦	أ ٠,١٥٢٠	ب ٠,٤١٧٨

القراءات التي تحمل نفس الحرف الأبجدي لا يوجد فيها فروقات معنوية باحتمالية ≥ 0.05 باستعمال اختبار توكي Tukey. وعلماً بأن القيم df, MSE, α, n و أقل فرق معنوي كالتالي:

الطعم والرائحة.

$$n = 99 \quad \text{و} \quad MSF = 0.7142 \quad \text{و} \quad df = 294$$

$$\alpha = 0.05 \quad \text{و} \quad \omega = 3.654 \quad \text{و} \quad \text{أقل فرق معنوي} = 0.3104$$

لون الخبز واللبن.

$$\begin{array}{l} 294 = dF \quad \text{و} \quad 0,522 = MSF \quad \text{و} \quad 99 = n \\ 0,2679 = \text{أقل فرق معنوي} \quad \text{و} \quad 3,654 = \omega \quad \text{و} \quad 0,05 = \alpha \end{array}$$

الإستساغة وقابلية المضغ.

$$\begin{array}{l} 294 = dF \quad \text{و} \quad 0,7436 = MSF \quad \text{و} \quad 99 = n \\ 0,2167 = \text{أقل فرق معنوي} \quad \text{و} \quad 3,654 = \omega \quad \text{و} \quad 0,05 = \alpha \end{array}$$

الإستساغة وقابلية المضغ.

$$\begin{array}{l} 294 = dF \quad \text{و} \quad 0,7436 = MSF \quad \text{و} \quad 99 = n \\ 0,2167 = \text{أقل فرق معنوي} \quad \text{و} \quad 3,654 = \omega \quad \text{و} \quad 0,05 = \alpha \end{array}$$

التقييم الكلي.

$$\begin{array}{l} 294 = dF \quad \text{و} \quad 0,687 = MSF \quad \text{و} \quad 99 = n \\ 0,2044 = \text{أقل فرق معنوي} \quad \text{و} \quad 3,654 = \omega \quad \text{و} \quad 0,05 = \alpha \end{array}$$

وحسب اختبار (ف) واختبار توكي تبين أنه لا توجد فروقات معنوية بين الخبز المنتج بدون اضافة والخبز المنتج باضافة 1200 و 1800 جزء بالمليون . ولكنها وجدت بينها وبين الخبز المنتج من اضافة 3600 جزء بالمليون.

الفصل الخامس

الخلاصة والتوصيات

الخلاصة

بينت قياسات الفارينوجراف والأكستنوجراف أن اضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ و ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ و ٣٦٠٠ جزء بالمليون من مادة بايكربونات الصوديوم تؤثر على الخصائص الريولوجية للعجين إذ زادت كلاً من الثباتية ووقت التحلل والقدرة المطاطية والمقاومة للمط للعجين وأدت إلى انخفاض نسبة امتصاص الطحين للماء وكذلك قرينة التحمل الميكانيكي ، وتبين أن التأثير يزداد زيادة معنوية بزيادة الاضافة إلا أن تأثير الإضافات الأعلى من ٢٤٠٠ جزء بالمليون لم تؤد إلى فروقات معنوية. ازداد الرقم الهيدروجيني للعجين بزيادة الاضافة زيادة معنوية ولم يظهر تأثير سلبي للاضافة على نشاط الخميرة عند اضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ جزء بالمليون وازداد نسبياً إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون، إلا أن الاضافات الأعلى من ذلك قللت معدل حجم غاز ثاني أكسيد الكربون المنتج خلال عملية التخخير.

توافقت نتائج تجارب الخبز مع القياسات المخبرية المختلفة، إذ تبين أن الإضافات ١٢٠٠، ١٨٠٠، ٣٦٠٠ جزء بالمليون سهلت تداول العجين أثناء عمليات الخبز كالرق والشرح. وأدت إلى تقصير مدة الخبز بنسبة ٩,٥ - ١٤,٢٪ وزادت وزن الرغيف بنسبة واحد إلى ٢,٥ ٪ وزادت الحجم النوعي للخبز من ١,٧ سم^٣/غ في الشاهد إلى ٢,١ سم^٣/غرام عند اضافة ٣٦٠٠ جزء بالمليون وحسنت اضافة ١٢٠٠ و ١٨٠٠ جزء بالمليون الصفات الحسية للخبز المشروح. إلا أن زيادة الإضافات عن ١٨٠٠ جزء بالمليون سببت ظهور اللون الأصفر وطعم ورائحة غير مرغوب فيهما. كما أدت الاضافة إلى زيادة رطوبة الخبز زيادة معنوية مقارنة بالشاهد وأدت أيضاً إلى زيادة فقدان الرطوبة من الخبز.

التوصيات

إعتماداً على النتائج توصي الدراسة السماح بإضافة مادة بايكربونات الصوديوم كمادة مضافة لإنتاج الخبز المشروح بكمية لا تزيد عن ١٨٠٠ جزء بالمليون إلا إذا ثبت ان لإضافتها تأثير على القيمة الغذائية للخبز.

كما توصى بإجراء الدراسات التالية:-

- ١- دراسة تأثير إضافة بايكربونات الصوديوم على تيبس الخبز Staling.
- ٢- دراسة تأثير إضافة بايكربونات الصوديوم على الفيتامينات الموجودة في الطحين والخبز.
- ٣- دراسة أسباب ظهور اللون الأصفر في الخبز عند استعمال بايكربونات الصوديوم.
- ٤- دراسة تأثير إضافة بايكربونات الصوديوم على بروتين الطحين ومعرفة التغيرات في التركيب الداخلي لبروتين وعلى التفاعلات الحيوية كتفاعل ميلارد عند استعمالها لإنتاج الخبز.

* * *

المراجع

المراجع

REFERENCE

1- Varilex, P.and Walker,C.: "Baking and Ovens", Bakers Digest., Vol 57, 1983, PP. 52-59.

٢. أمجد بوياسولاقا ، " الخبز والمعجنات " ، الطبعة الأولى، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ ، ص ٣٥-١٦٣، ١٧٥-١٨٩ ، ٢٥٤.

3- Qarooni,J. : "Historic and Present State of Wheat Prodcution, Milling and baking Industries in the Countries of the Middle East and North Africa". U.S Wheat Associates and the International Grain program, Kansas State Univeristy, Kansas, 1994, PP. 1-60.

4- Amr,A. : "A preliminary Study of Arab Middle Eastern Breads with Reference to Jordan," Dirasat., Vol. 15,1988, PP. 81-98.

٥ . مديرية المواصفات والمقاييس، وزارة الصناعة والتجارة ، المملكة الأردنية الهاشمية المواصفات القياسية الأردنية للخبز رقم (١٩) ، عمان ، ١٩٨١ .

6- Faridi, H, and Rubenthaler, G.: "Ancient Breads and a New Science: Understanding Flat Breads," Cereal Foods World., Vol.29, 1984, PP. 159 -161.

7- Faridi, H., Finney, L. and Rubenthaler, L.: "Iranian Flat Breads: Relative Bioavailability of Zinc," J.Food Sci., Vol. 48, 1983, PP. 107 -109.

8- Qarooni, J., Mossa, H. and Wootton, M.: "The Effect of Flour Properties on the quality of Arabic Bread," J.Cereal Sci., Vol.7, 1988, PP. 95-109.

9- Mousa, E., Ibrahim, R., Shuey, W. and Maneval, R.: "Influence of Wheat Classes, Flour Extractions, and Baking Methods on Egyptian Balady Bread," Cereal Chem., Vol.56, 1979, PP. 563- 566.

١٠. عايد عمرو، " جودة طحين قمح الدورم الأردني " ، مجلة دراسات ، المجلد ١٥ ، عدد ١٠ ، ١٩٨٨ ، ص ١٧٧.

11- Kaufman, S., Hoseney, R. and Fennema, O.: "Dough Rheology- A review of Structural Models and the Role of Disulfide Interchange Reactions," Cereal Foods World., Vol.31, 1986, PP. 820-824

12- Faridi, H. and Faubion, J.: "Fundamentals of Dough Rheology." The American Association of Cereal Chemists Inc. Minnesota, 1986, PP. 1-11.

13- Lasztity, R.: "The Chemistry of Cereal Proteins", CRC Press, Inc Boca Raton, Florida. 1984, PP. 13-88.

14- Bushuk, W.: "Flour Proteins: Structure and Functionality in Dough and Bread," Cereal Food World., Vol. 30, 1985, PP. 447-451.

15- Ewart, A. : "A Hypothesis for The Structure and Rheology of Glutinin," J.Sci. Foods Agric., Vol.19, 1968, PP. 617-623.

16- Ewart, A. and Redman, D.: "Disulfide Interechange in Dough Proteins," J.Sci. Food Agric., Vol.18 , 1967, PP. 15-18.

- 17- Tsen,G.: "A Note on Effects of pH on Sulfhydryl Groups and Reological Properties of Dough and its Implication with the Sulfhydryl- Disulfide Interchange," Cereal Chem., Vol.43, 1966, PP.456-460.
- 18- Lorenz, K. and Karel, K.: "Handbook of Cereal Science and Technology," Marcel Dekker, Inc. New York. 1991, PP. 18, 444,605.
- 19- Clyde,E.: "Functional Additives For Bakery Foods," First Edition, Van Nostrand Reinhold, New York.NY 1990, PP.13, 113, 191-193.
- 20- Qarooni, J.,Michael,W.and Graham, M. : " Factors Affecting the Quality of Arabic Bread Additional Ingredients," J. Sci Food Agric., Vol. 48,1989,PP.235 - 244.
- 21- Quail, K.,Master.G.,and Wootton, M.: "Flat Bread Production," Food Australia., Vol.43, 1991,PP. 155 - 157.
- 22- Fance, W.: Bread Making and Flour Confectionery 2nd Edition, Lowe and Biydone Ltd , London 1972, PP. 31, 319-329.
- 23- Bushuk, W.and Hlynka, I.: "Water as a Constituent of Flour, Dough, and Bread," Bakers Digest., Vol.38,1964, PP. 43-46,92.
- 24- Pisesookbunternng, W.and Dappolouia, B.: "Bread Staling Studies. I.Effect of Surfactants on Moisture Migration from Crumb to Crust and Firmness Values of Bread Crumb, " Cereal Chem., Vol. 60,1983,PP. 298-300.

- 25- Qarooni, J. and Miskelly, D.: "Factors Affecting the Quality of Arabic Bread-Fermentation Variables, "J Sci Food Agric., Vol. 48, 1989, pp. 99-109.
- 26- Dubois, D.: "What is Fermentation ? It's Essential to Bread Quality," Bakers, Digest., Vol. 58, 1984, PP. 11-14.
- 27 - Moore, W. And Hosney R.: The Leavening of Bread Dough Cereal Foods World., Vol.30, 1985, PP. 791 - 792.
- 28- reed, G. and Vagodawithana, T.: "Yeast Technology." 2nd., Edition, Van Nostrand Reinhold, New York NY, 1991, PP.331-335.
- ٢٩- الرعاد سليمان، " تأثير اضافة بعض المواد الطبيعية على صفات الجوده للخبز العربي منفصل الشطرين " المرقد"، رسالة ماجستير، جامعة دمشق ، دمشق ، ١٩٩٢ .
- 30 - Yousif, A., Morton, I. And Mustafa, A.: "Functionality of Date Paste in Bread Making," Cereal Chem., Vol.68, 1991, PP. 43-47.
- ٣١- السعيد محمد ، تكنولوجيا الحبوب ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق ١٩٨٣ .
ص ٣٠٤ - ٣٠٦ ، ٤٢١ - ٤٢٧ .
- ٣٢- مهيدات فالح ، تكنولوجيا الخبز والمعجنات في الشرق الأوسط، دار التقدم، عمان، ١٩٩٤ .
ص ٣٢ ، ٣٧ - ٤٩ .
- 33- Kichline, P. and Conn, F.: " Some Fundamental Aspects of Leavening Agents," Bakers' Digest., Vol. 44 , 1970, PP. 33-40.

34- Reiman , H.: " Chemical Leavening Systems," Bakers, Digest., Vol. 51, 1977, PP. 33-42.

35- Barackman, R.:"Chemical Leavening Agents and Their Characteristic Action in Doughs," Cereal Chemistry., Vol. 8,1930,PP.423-433.

36- Lajoie,M.and Thomas, M.:"Versatility of Bicarbonate Leavening Bases," Cereal Foods World., Vol.36, 1991, PP 420-424.

37- Conn,J. and Jellnek , D.:"Leavening for Bakery Production of Baking Powder Biscuits," Cereal Foods World.,Vol.28,1983 PP.194-196.

38- Faridi, H., Finney, P., Rubenthaler, L. and Hubbarods, J.D: "Functional (Bread making) and Compositional Characteristics of Iranian Flat Breads,"Journal of Food Science.,Vol .47,1982, PP.926-929.

39- Conn , J.:"Chemical Leavening Systems in Flour Products," Cereal Foods World., Vol.26, 1981, PP. 119 -123.

40- Faridi, H.,Finney,P.and Rubenthaler,G.:"Effect of Soda Leavening on Phytic Acid Content and Physical Characteristics of Middle Eastern Breads," Journal of Food Science., Vol.48,1983,PP. 1654-1658.

41- Charley, H.: Food Science, 2nd.Edition, John Wiley and Sons, New York. NY 1982, PP.167.

٤٢- مصيقر عبد الرحمن وسعيد علوش: "دراسة حول خبز التنور في البحرين من حيث تصنيعه وتركيبه الكيميائي". وقائع المؤتمر الأول حول تطوير الصناعات الغذائية في الوطن العربي، ١٩٨٦، ص ١٧٣ - ١٩٤.

43- Walford, J. : "Devel opments In food Colours - 2." Elsevier Applied Science Publishers LTD.New Yourk Ny. 1984.

44- Knightly,H.:"The Staling of Bread," Bakers, Digest.,Vol.51, 1977 PP. 52-56.

45- Eliasson,A.:"Differential Scanning Calorimetry Studies on Wheat Starch - Gluten Mixtures. I.Effect of Gluten on the Gelatinization of

٤٦. وزارة التموين، المملكة الأردنية الهاشمية، تقارير إنتاج الطحين لشهر ٧ لعام ١٩٩٤، عمان .

Wheat Starch," Journal of Cereal Science,1983,PP. 199-250.

47- AACC, Approved Methods of the American Association of Cereal MN, 1983..Chemists, 8th ed. The Association , St. Paul

48- Larmond, E. :"Laboratory Methods for Sensory Evaluation of food.". Research Branch, Canada Department of Agriculture, Publication, Ottawa, 1982, PP. 5-72.

49- Davidek J., Velisek J.and Pokony J.,: "Chemical Changes during Food Processing". Elsevier Science publishing company, New York NY, 1990 PP. 118-119.

* * *

الملاحق

ملحق رقم (١)

أرجو التعاون والإجابة بدقة لفائدة البحث .

أولاً : الرجاء تعبئة الفراغ لما يلي :-

- ١- موقع الخبز. المدينة : الحبي :
- ٢- أصناف الخبز المنتج في الخبز .
- ١- ٢ ٣ ٤-
- ٣- كمية الخميرة المستعملة
- ٤- كمية بايكربونات الصوديوم (الكربونة) المستعملة
- ٥- أصناف الخبز التي تستعمل فيها الكربونة هي :
- ١- ٢ ٣ ٤-

ثانياً : أجب بنعم أو لا .

- ١- تعطي الكربونة طعم مميز للخبز المنتج
- ٢- تعطي الكربونة رائحة مميزة للخبز المنتج
- ٣- تجعل الكربونة الخبز ذو لون أصفر
- ٤- تقصر الكربونة فترة التخخير
- ٥- تقصر الكربونة مدة الخبيز
- ٦- تزيد الكربونة وزن رغيف الخبز المنتج
- ٧- تزيد الكربونة قطر رغيف الخبز المنتج
- ٨- تسرع الكربونة جفاف الخبز المنتج

وشكراً لتعاونكم

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٢)

الإسم: التاريخ:

أمامك أربع عينات من الخبز ذات الرموز (A, B, C, D)

أرجو ترتيب هذه العينات حسب الأفضلية ، من حيث الجودة الكلية.

أدنى اختيار

أفضل اختيار

--	--	--	--

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٣)

الإسم: التاريخ:

أمامك أربع عينات من الخبز ذات الرموز (A, B, C, D) أرجو ترتيب هذه العينات حسب الأفضلية، آخذاً بعين الاعتبار:

١- لون الرغيف ولون اللب .

أفضل اختيار	أدنى اختيار		

٢- رائحة وطعم الخبز.

أفضل اختيار	أدنى اختيار		

٣- الاستساغة وقابلية المضغ.

أفضل اختيار	أدنى اختيار		

٤- التقييم الكلي

أفضل اختيار	أدنى اختيار		

وشكراً

The MSB System
General Linear Model's Procedure

Dependent Variable: STAB					
Source	DF	Sum of Squares	Mean Square	F Value	Pr > F
Model	5	1708.66666667	381.73333333	282.53	0.0001
Error	12	16.21333333	1.35111111		
Corrected Total	17	1724.88000000			
		R-Square	Root MSE		STAB Mean
		0.991577	1.16237305		19.33333333
					C.V.
					6.012294
Source	DF	Type I SS	Mean Square	F Value	Pr > F
T	5	1708.66666667	381.73333333	282.53	0.0001
Source	DF	Type III SS	Mean Square	F Value	Pr > F
T	5	1708.66666667	381.73333333	282.53	0.0001

THE SAS SYSTEM

General Linear Model's Procedure

Duncan's Multiple Range Test for variables: STAR

NOTE: This test controls the type I comparisonwise error rates,
not the experimentwise error rate

Alpha= 0.05 df= 12 MSE= 1.351111

Number of Means 2 3 4 5 6
Critical Range 2.058 2.164 2.223 2.262 2.289

Means with the same letter are not significantly different.

Duncan Grouping	Mean	N	T
A	31.3333	3	6
B	26.0000	3	5
C	25.0000	3	4
D	20.6667	3	3
MIN	6.0000	3	2
MAX	5.0000	3	1

الملحق رقم (٥).

يمثل التحليل الإحصائي للتقييم الحسي (التقييم الكلي من التقييم الحسي للدفعة الإنتاجية الثانية) ويشمل القيم الرقمية التي تم الحصول عليها بطريقة Larmand وتحليل التباين وإختبار ف وإختبار توكي.

The SPSS System

OBS	OBS	GR	TRT	VAER
1	1	1	1	-1.00
2	2	1	2	1.00
3	3	1	3	0.00
4	4	1	4	-0.00
5	5	2	1	-1.00
6	6	2	2	1.00
7	7	2	3	-0.00
8	8	2	4	0.00
9	9	3	1	0.00
10	10	3	2	1.00
11	11	3	3	-0.00
12	12	3	4	-1.00
13	13	4	1	0.00
14	14	4	2	1.00
15	15	4	3	-1.00
16	16	4	4	-0.00
17	17	5	1	0.00
18	18	5	2	1.00
19	19	5	3	0.00
20	20	5	4	-1.00
21	21	6	1	0.00
22	22	6	2	1.00
23	23	6	3	-0.00
24	24	6	4	1.00
25	25	7	1	-1.00
26	26	7	2	1.00

The SAS System

	OBS	OBS	GR	TRT	VARR
83	113	113	29	1	-0.30
84	114	114	29	2	1.03
85	115	115	29	3	-1.03
86	116	116	29	4	0.30
87	117	117	30	1	1.03
88	118	118	30	2	-0.30
89	119	119	30	3	0.30
90	120	120	30	4	-1.03
91	121	121	31	1	1.03
92	122	122	31	2	-0.30
93	123	123	31	3	0.30
94	124	124	31	4	-1.03
95	125	125	32	1	0.30
96	126	126	32	2	-0.30
97	127	127	32	3	1.03
98	128	128	32	4	-1.03
99	129	129	33	1	-0.30
100	130	130	33	2	0.30
101	131	131	33	3	1.03
102	132	132	33	4	-1.03
103	133	133	34	1	-0.30
104	134	134	34	2	0.30
105	135	135	34	3	1.03
106	136	136	34	4	-1.03
107	137	137	35	1	-1.03
108	138	138	35	2	0.30
109	139	139	35	3	1.03
110	140	140	35	4	-1.03
111	141	141	35	1	-1.03
112	142	142	35	2	0.30

										The SAS System				
										DBS	DBS	GR	TRT	VARR
139	139	35	3	1.03						169	169	43	1	1.03
140	140	35	4	-0.30						170	170	43	2	0.30
141	141	36	1	-0.30						171	171	43	3	-0.30
142	142	36	2	1.03						172	172	43	4	-1.03
143	143	36	3	0.30						173	173	44	1	0.30
144	144	36	4	-1.03						174	174	44	2	-0.30
145	145	37	1	0.30						175	175	44	3	0.30
146	146	37	2	-0.30						176	176	44	4	-1.03
147	147	37	3	1.03						177	177	45	1	0.30
148	148	37	4	-1.03						178	178	45	2	-0.30
149	149	38	1	0.30						179	179	45	3	1.03
150	150	38	2	-0.30						180	180	45	4	-1.03
151	151	38	3	1.03						181	181	46	1	0.30
152	152	38	4	-1.03						182	182	46	2	-0.30
153	153	39	1	0.30						183	183	46	3	1.03
154	154	39	2	-0.30						184	184	46	4	-0.30
155	155	39	3	1.03						185	185	47	1	0.30
156	156	39	4	-0.30						186	186	47	2	-0.30
157	157	40	1	1.03						187	187	47	3	1.03
158	158	40	2	-0.30						188	188	47	4	-1.03
159	159	40	3	0.30						189	189	48	1	1.03
160	160	40	4	-1.03						190	190	48	2	-0.30
161	161	41	1	0.30						191	191	48	3	0.30
162	162	41	2	-0.30						192	192	48	4	-1.03
163	163	41	3	1.03						193	193	49	1	1.03
164	164	41	4	-0.30						194	194	49	2	-0.30
165	165	42	1	1.03									3	0.30
166	166	42	2	-0.30									4	-1.03
167	167	42	3	0.30									1	1.03
168	168	42	4	-1.03									2	-0.30

The SAS System										
	OBS	OBS	GR	TRT	VARR					
251	281	281	71	1	-0.30	251	251	63	3	0.30
252	282	282	71	2	1.03	252	252	63	4	1.03
253	283	283	71	3	-1.03	253	253	64	1	-0.30
254	284	284	71	4	0.30	254	254	64	2	-1.03
255	285	285	72	1	0.30	255	255	64	3	0.30
257	287	287	72	2	-0.30	257	257	63	4	1.03
258	288	288	72	3	1.03	258	258	65	1	-0.30
259	289	289	73	4	0.30	259	259	65	2	1.03
260	285	285	72	1	0.30	260	260	65	3	0.30
261	286	286	72	2	-0.30	261	261	66	4	-1.03
262	287	287	72	3	1.03	262	262	66	1	-1.03
263	288	288	72	4	-0.30	263	263	66	2	-0.30
264	289	289	73	1	1.03	264	264	66	3	0.30
265	290	290	73	2	-0.30	265	265	67	4	1.03
266	291	291	73	3	1.03	266	266	67	1	1.03
267	292	292	73	4	0.30	267	267	67	2	-0.30
268	293	293	74	1	-1.03	268	268	67	3	0.30
269	294	294	74	2	-0.30	269	269	68	4	-1.03
270	295	295	74	3	1.03	270	270	68	1	1.03
271	296	296	74	4	0.30	271	271	68	2	-0.30
272	297	297	75	1	-1.03	272	272	68	3	0.30
273	298	298	75	2	-0.30	273	273	69	4	-1.03
274	299	299	75	3	1.03	274	274	69	1	1.03
275	300	300	75	4	0.30	275	275	69	2	-0.30
276	301	301	76	1	-1.03	276	276	69	3	0.30
277	302	302	76	2	1.03	277	277	70	4	-0.30
278	303	303	76	3	-0.30	278	278	70	1	-1.03
279	304	304	76	4	-1.03	279	279	70	2	-0.30
280	305	305	77	1	1.03	280	280	70	3	0.30
	306	306	77	2	-0.30				4	1.03

The SAS System

General Linear Models Procedure

Dependent Variable: VARR

Source	DF	Sum of Squares	Mean Square	F Value	Pr > F
Model	101	27.48990859	0.27217731	0.40	1.0000
Error	294	201.98819040	0.68703466		
Corrected Total	395	229.47809899			

R-Square	C.V.	Root MSE	VARR Mean
0.119793	9997.99	0.82887554	0.00050505

Source	DF	Type I SS	Mean Square	F Value	Pr > F
GR	98	0.33134899	0.00338111	0.00	1.0000
TRT	3	27.15855960	9.05285320	13.18	0.0001
Source	DF	Type III SS	Mean Square	F Value	Pr > F
GR	98	0.33134899	0.00338111	0.00	1.0000
TRT	3	27.15855960	9.05285320	13.18	0.0001

The SAS system

General Linear Models Procedure

Tukey's Studentized Range (HSD) Test for Variable: VARR

NOTE: This test controls the type I experimentwise error rate, II error rate than REGM, but generally has a higher type

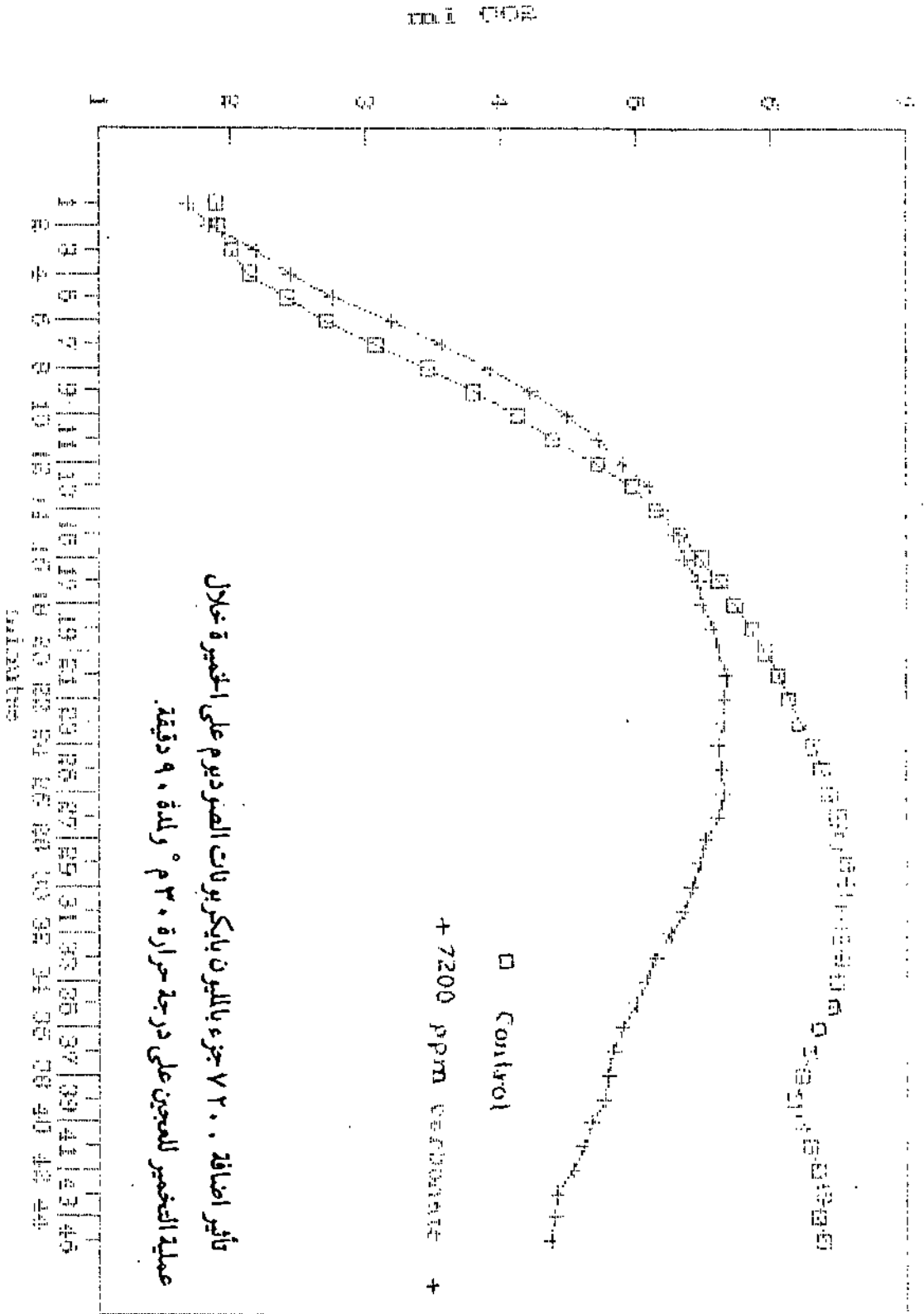
Alpha= 0.05 df= 294 MSE= 0.687035
 Critical Value of Studentized Range= 3.634
 Minimum Significant Difference= 0.3044

Means with the same letter are not significantly different.

Tukey Grouping	LS Mean	N	TRT	
A	0.2796	99	2	1200 ppm
A	0.1520	99	3	1800 ppm
A	-0.0138	99	1	Zero ppm
B	-0.4138	99	4	3600 ppm

S.B.

الملحق رقم (٦).



Abstract

٤٥٨٣١٣

Effect of addition of sodium bicarbonate in the production of Al-Mashrouh bread on its physical and sensory properties.

Hanee Meslem Domour

Supervised By: Prof.Dr.M. Ali Humeid

In Jordan , bakers use variable amounts of sodium bicarbonate (baking soda) in addition to yeast in the production of certain types of bread, e.g "Mashrouh" and " Tannouri" . This addition is practiced without any scientific or legal reference.

This study was undertaken to investigate the effects of adding different levels of baking soda on the physical and some chemical characteristics of dough and "Mashrouh" bread. The effect of leavening using baker's yeast (CO₂ production) was also studied.

Bread produced using four levels of baking soda (zero,1200,1800,and 3600 ppm) was evaluated by sensory testing . Six levels of baking soda (zero, 1200, 1800,2400,3000 and 3600) were selected for the study of dough characteristics. The results of the farinograph and extensigraph measurements showed significant effects on the rheological properties of the dough.

The stability of dough increased gradually from 5 in the control to 31 min at 3600 ppm. level . Accordingly the time to break down increased from 4 to 30 min, whereas the mechanical tolerance index decreased from

55 to 30 Brabender units (BU). The energy as measured by the extensigraph increased from 115 at zero level to 145 cm² at 3600 ppm level.

The esxtensibility increased from 153 to 165 mm and the resistance to extension increased from 440 to 520 BU at 3600 ppm level (after 135 min proofing).

The pH of the dough was significantly increased with increasing level of baking soda namely from 6.01 in the control to 6.96 at 3600 ppm. The CO₂ production was statistically not affected by the baking soda addition, though the highest CO₂ production was observed at 1800 ppm level.

The addition of either 1200, 1800 or 3600 ppm to the dough resulted in facilitating the manual flattening and spreading of the dough pieces that are very basic to reach the desired thickness(few mm) of the loaf without having holes or being torn off. The baking time was reduced due to the addition of 1200, 1800 or 3600 to 9.5,9.5, and 14% respectively. This resulted in a weight increase of the loaves from 1% at 1200 to 2.5% at 3600 ppm and a corress ponding increase in the moisture content from 0.3 to 0.7% . However the rate of moisture loss was elevated proportionally to the level added . The sensory evaluation of the bread using ranking test showed an improving effect of adding 1200 and 1800 ppm sodium bicarbonate. Where as 3600 ppm level decreased the overall quality of the "Mashrouh" bread.

On the basis of these results, it is recommended to permit the addition of not more than 1800 ppm sodium bicarbonate to flour for making "Mashrouh" bread . Provided further tests do not show negative effects on health and the nutritive value of this basic food.